



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤١١

التاريخ: الخميس ٢٧/١١/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



نتنياهو: الدولة "القومية" هي
للشعب اليهودي فقط دون غيره

... ص ٤

أبرز العناوين



أبو مرزوق: سيرى عدل خطة إعمار غزة: وقطر ملتزمة الوحيدة... ولدينا خيارات إذا تأخر الإعمار
الشاباك يزعم إحباط خلية لحماس خطت لمهاجمة ملعب كرة قدم
"إسرائيل" تطالب حلف "الأطلسي" بمعاينة تركيا بسبب استضافتها قادة حماس
رئيس جنوب أفريقيا: سنجد القارة الأفريقية لدعم فلسطين وحررتنا ناقصة دون حرية فلسطين
حفل استقبال في بيروت بذكرى تأسيس مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٦	٢. حفل استقبال في بيروت بذكرى تأسيس مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
	السلطة:
٨	٣. عباس: حل قضية فلسطين يسهم في تخلصنا من الإرهاب
٩	٤. الحمد لله يدعو الدول المانحة للالتزام بتعهداتها المالية لإعمار غزة
١٠	٥. الحكومة تعلن المستفيدين من مشروع ترميم البيوت بغزة
١٠	٦. مدير عام الأخبار في تلفزيون فلسطين ينفي إلقاءه بأي تصريح حول استضافة عكاشة
١٠	٧. إدخال شاحنات محملة بمساعدات ووقود عبر "كرم أبو سالم"
١١	٨. اللواء أبو عرب: كل القوى الإسلامية والتحالف والفصائل يد واحدة في مخيم عين الحلوة
	المقاومة:
١٢	٩. هنية يعرب عن استيائه من حملة الاعتقالات بالضفة
١٢	١٠. أبو مرزوق: سيرى عدل خطة إعمار غزة: وقطر ملتزمة الوحيدة... ولدينا خيارات إذا تأخر الإعمار
١٣	١١. أبو مرزوق: لا يوجد قرار سياسي لدى عباس بالمصالحة
١٣	١٢. مسؤول في فتح: المصالحة متوقفة الآن مع حماس حتى تلتزم بالاتفاقات الموقعة
١٤	١٣. الشاباك يزعم إحباط خلية لحماس خططت لمهاجمة ملعب كرة قدم
١٥	١٤. حماس تطالب الحمد لله بتوضيح موقفه من الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية
١٦	١٥. أبو العردات وبركة: مخيم عين الحلوة لن يكون لامرأ ولا مقرأ لأي فرد يسعى إلى الفتنة
	الكيان الإسرائيلي:
١٧	١٦. الكنيست الإسرائيلي يؤجل التصويت على قانون "حنين الزعبي"
١٧	١٧. "إسرائيل" تطالب حلف "الأطلسي" بمعاينة تركيا بسبب استضافتها قادة حماس
١٨	١٨. "إسرائيل": اتساع المعارضة الدينية اليهودية والصهيونية لقانون "القومية"
١٩	١٩. رئيس الكنيست الإسرائيلي ينتقد تصريحات مفتش الشرطة العام حول زيارة المسجد الأقصى
١٩	٢٠. الجنرال عاموس غلبوع: على "إسرائيل" الاعتراف بدولة فلسطين كجزء من سلام شامل مع العرب
	الأرض، الشعب:
٢٠	٢١. شبكة المنظمات الأهلية في غزة تناشد فتح وحماس الإسراع في تنفيذ اتفاق المصالحة
٢١	٢٢. مفتي القدس: مشروع قانون "الرباط بالأقصى" هو محاولة لإخراج كل المصلين عن القانون
٢١	٢٣. وزير الداخلية الإسرائيلي يقرر إبعاد عائلة أبو جمل أحد منفذي هجوم الكنيس عن القدس
٢٢	٢٤. وزير الداخلية الإسرائيلي يمدد منع سفر الشيخ راند صلاح لستة أشهر أخرى
٢٢	٢٥. "العليا الإسرائيلية" تجمد هدم منزلي الشهيد عكاري وحجازي حتى الاثنين المقبل
٢٣	٢٦. النيابة الإسرائيلية تقدم لوائح اتهام ضد 25 فلسطينياً من غزة
٢٣	٢٧. "أبحاث الأراضي": حكومة الاحتلال تصدر قرارات عقابية عنصرية بحق المقدسيين

٢٣	الاحتلال يعتقل 16 مواطناً في الضفة والقدس ويصدر أحكاماً وغرامات على آخرين
٢٤	القناة السابعة: السماح لنحو 8 آلاف عامل فلسطيني يسمح لهم بالعمل في "إسرائيل"
٢٤	الأونروا تفتتح محطة معالجة المياه وتحليتها في مخيم برج البراجنة
٢٥	الفلسطينيون يسجلون رقماً قياسياً جديداً في موسوعة غينيس
<u>مصر:</u>	
٢٥	السياسي: تسوية القضية الفلسطينية ستحدث نقلة في العالم
٢٦	محلل إسرائيلي: السياسي أصبح رمزا قياديا إقليميا كما يجب أن يكون القائد المصري
٢٧	مصر تفتح معبر رفح ليومين باتجاه واحد إلى غزة
<u>لبنان:</u>	
٢٧	وزير الثقافة اللبناني: "إسرائيل" والإرهاب خطر على لبنان
٢٨	العميد علي شحرور للجنة الأمنية الفلسطينية: المولوي وأحمد الأسير في مخيم عين الحلوة
٢٨	تحيتان من "ثانوية الحريري" و"البهاء" إلى الشعب الفلسطيني في يومه العالمي
٢٩	"اللقاء اليساري العربي" يدعو إلى تحالف ضد "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٢٩	إحصائيات إسرائيلية: 9500 سائح مغربي زاروا "إسرائيل" في أقل من 30 شهراً
٣٠	دورة عن "الأقصى" بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية
<u>دولي:</u>	
٣١	رئيس جنوب أفريقيا: سنجند القارة الأفريقية لدعم فلسطين وحرية فلسطين
٣١	الأمم المتحدة تدعو إلى استئناف المفاوضات وفق جدول زمني محدد
٣٢	موغيريني: الشعور بالإلحاح للاعتراف بالدولة الفلسطينية ازداد كثيراً
٣٣	البرلمان الأوروبي يؤجل نقاشاً حول الاعتراف بدولة فلسطين
٣٣	ممثل الاتحاد الأوروبي: الوقت ينفد لإعادة الإعمار ومشكلات غزة سياسية
٣٤	ممثل الاتحاد الأوروبي: عباس غير متحمس لأن يلعب الاتحاد دوراً سياسياً في عملية السلام
٣٥	سفير بريطانيا في الأردن: نرفض أي محاولة لتغيير الوضع القائم في القدس
٣٥	شركة "بوينغ" تزود "إسرائيل" بثلاثة آلاف قنبلة ذكية
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٣٦	عبد الفتاح السيسي وتصفية المقاومة في قطاع غزة... منير شفيق
٣٩	عن عكاشة المصري... وعكاشة "الفتحاوي"... فراس أبو هلال
٤١	تفريغ القضية الفلسطينية... د. ناجي صادق شراب
٤٣	تعتيم إعلامي أمريكي على قتل الأطفال الفلسطينيين... جيم نوريكاش

٥٣. متساوون ومتساوون أقل... أفيعاد كلاينبرغ

٤٤

كاريكاتير:

٤٦

١. نتتياهو: الدولة "القومية" هي للشعب اليهودي فقط دون غيره

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤، أن الرئيس الإسرائيلي ريتوفين ريفلين قال إن مشروع قانون يؤيده رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو ويصف إسرائيل بأنها دولة الشعب اليهودي لا يتماشى مع رؤية الآباء المؤسسين للدولة التي تضمنت المساواة للمواطنين العرب.

ودافع نتتياهو امس، عن مشروع القانون الذي يهدف الى تعزيز "الطابع اليهودي" للدولة غداة انتقادات ريفلين. وتطرق نتتياهو بينما كان يرد على اسئلة أعضاء في الكنيست عن برنامجه الاقتصادي الى مشروع القانون المثير للجدل. وقال ان "الهدف من هذا القانون هو ضمان مستقبل الشعب اليهودي على ارضه" موجها انتقادات الى اولئك الذين "في الداخل يريدون التشكيك في الحق القومي للشعب اليهودي على ارضه".

وقال نتتياهو ان دولة "القومية" تكون للشعب اليهودي فقط دون غيره . و اضاف ان دولة إسرائيل هي دولة يهودية ديمقراطية هذه مبادئ تسيير جنبا الى جنب ولا يعلو أحد منها على الآخر واسرائيل تضمن المساواة بالحقوق لجميع مواطنيها لكنها في نفس الوقت الدولة القومية للشعب اليهودي فقط دون غيره . و اضاف " تحدث وعد بلفور عن الحاجة لاقامة بيت يهودي لليهود الى جنب الحفاظ على حقوق المواطنين من اتباع الديانات الاخرى" .

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤، أن الصيغة التي وضعها نتتياهو وصادقت عليها الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد، لمشروع القانون الخاص بإسرائيل بصفتها الوطن القومي لليهود: - الهدف: تحديد هوية دولة إسرائيل بصفة الدولة القومية للشعب اليهودي وتكريس قيم الدولة بصفتها يهودية وديمقراطية تمشياً مع الصيغة الواردة في وثيقة إعلان دولة إسرائيل.

النص الحرفي

- المبادئ الأساسية:

- (أ) إن أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي ومكان إقامة دولة إسرائيل.
- (ب) إن دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي الذي يجسد فيها حقه في تقرير المصير بناءً على تراثه الحضاري والتاريخي.
- (ج) إن حق تقرير المصير في دولة إسرائيل مقصور على الشعب اليهودي.

(د) إن إسرائيل دولة ديمقراطية تقوم على مبادئ الحرية والعدالة والسلام وفق رؤية أنبياء شعب إسرائيل، كما أنها تلتزم بالحقوق الشخصية لجميع مواطنيها بمقتضى القانون.

- رموز الدولة:

- (أ) إن النشيد الوطني للدولة هو "هتيكفا" ("الأمل" بالعبرية).
- (ب) إن علم الدولة أبيض مع خطين سماويين في جانبيه تتوسطهما شارة نجمة داود باللون السماوي (أي نفس العلم الإسرائيلي الحالي تماماً).
- (ج) إن رمز الدولة هو الشمعدان السباعي وعلى جانبيه غصنان للزيتون وأسفله كلمة "إسرائيل".
- مبدأ حق العودة: يحق لأي يهودي القدوم إلى البلاد والحصول على الجنسية الإسرائيلية بمقتضى القانون.

- مبدأ جمع الشتات اليهودي وتعزيز التواصل مع الشعب اليهودي في الشتات: ستعمل الدولة على جمع الشتات اليهودي مع تعزيز الصلة بين إسرائيل والجاليات اليهودية في الشتات.
- مبدأ مساعدة أبناء الشعب اليهودي الذين تحلّ بهم المصائب: ستعمل الدولة على تقديم العون لأبناء الشعب اليهودي الذين يتعرضون للمصائب أو الأسر لمجرد كونهم يهوداً.

- مبدأ التراث:

- (أ) ستعمل الدولة على حفظ التراث والتقاليد الحضارية والتاريخية للشعب اليهودي وتعليمها وتمييزها سواء في البلاد أو في الشتات اليهودي.
- (ب) سيتم تدريس تاريخ الشعب اليهودي وتراثه وتقاليده في جميع المؤسسات التعليمية التي تخدم الجمهور اليهودي في البلاد.
- (ج) ستعمل الدولة على تمكين جميع سكان إسرائيل بغض النظر عن انتمائهم الديني والعرقي والقومي من حفظ حضارتهم وتراثهم ولغتهم وهويتهم.
- مبدأ التقويم الرسمي: إن التقويم العبري يُعتبر تقويماً رسمياً للدولة.
- مبدأ عيد الاستقلال وأيام الذكرى:
- (أ) إن عيد الاستقلال هو العيد الوطني للدولة.
- (ب) إن يوم ذكرى شهداء معارك إسرائيل ويوم ذكرى المحرقة هما يوماً الذكرى الرسميان للدولة.

- مبدأ أيام العُطل الرسمية: إن أيام العُطل المحددة في دولة إسرائيل تشمل يوم السبت من كل أسبوع وفترات الأعياد اليهودية حيث يُحظر فيها تشغيل أي عامل إلا بموجب الشروط المنصوص عليها قانوناً. ويحق لأبناء أي طائفة معترف بها بموجب القانون تعطيل العمل في أعيادهم.

- مبدأ القضاء العبري:

(أ) سيكون القضاء العبري مصدر إلهام بالنسبة للكنيست (السلطة التشريعية).
(ب) إذا واجهت المحكمة قضية تستوجب الحسم، وإذا عجزت عن التجاوب معها بناء على التشريعات القائمة أو من خلال القياس المنطقي، فسيتم البتّ فيها على ضوء مبادئ الحرية والعدالة والاستقامة والسلام الواردة في تراث الشعب اليهودي.

- مبدأ حماية الأماكن المقدسة: ستم حماية الأماكن المقدسة ومنع تدنيسها ومنع أي اعتداء عليها ومنع كل ما من شأنه الحدّ من حرية وصول أبناء الديانات إلى مقدساتهم أو ينال من مشاعرهم إزاءها.

- مبدأ المساس بالحقوق: لا يجوز المساس بالحقوق الواردة ضمن القانون الأساسي إلا بناءً على أي قانون آخر يطابق قيم دولة إسرائيل ويهدف إلى تحقيق غاية لائقة وبصورة متناسبة لا أكثر.
- مبدأ التقيد بالقانون: لا يجوز تعديل هذا القانون الأساسي إلا بناء على قانون أساسي آخر اعتمده الأغلبية البرلمانية.

٢. حفل استقبال في بيروت بذكرى تأسيس مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

وطنية: أقيم مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات حفل استقبال في فندق "كراون بلازا"، لمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسه، تخلله إلقاء كلمات، وحضره أكاديميون وأعضاء من السلك الدبلوماسي، ممثلون عن عدد من الفصائل الفلسطينية إلى الأكاديميين المشاركين في المؤتمر الذي ينظمه المركز اليوم حول "مستقبل القضية الفلسطينية".

استهل الحفل بكلمة ترحيبية من محي الدين الهامش، ثم ألقى المدير العام للمركز الدكتور محسن صالح كلمة أعلن فيها أن "المركز أصدر أكثر من ١٢٠ كتاباً بحثياً بأسلوب علمي دقيق حول فلسطين، و ٣٤٠٠ نشرة إلكترونية و ٧٥ ترجمة متخصصة، وإن موقعه الإلكتروني يتقدم زملاؤه، وأقام أكثر من عشرات حلقات النقاش، إضافة إلى أنه بات مرجعاً للطلاب من الذين يعملون على تحضير رسالة الدكتوراه". أضاف: "إنه مركز للمعلومات حول الشأن الفلسطيني، وإنه مركز للأبحاث، ومركز للتفكير وأيضاً مركز للتدريب والتأهيل في الدراسات السياسية والاستراتيجية".

وتابع: "لم نكن نرغب بكثرة الإنجازات وإنما بنوعيتها وبالدفقة العلمية لإصداراتها وأنه لا مساومة في المركز تجاه قضية فلسطين وقضايا أمتنا، وكذلك لا مساومة على الانفتاح على الجميع بخلفياتهم السياسية والدينية لأن هدفنا انتاج أفضل ما يخدم قضية فلسطين في البوصلة"، لافتا إلى أنه يحترم الاختلاف فهو طريق لمعرفة الثغرات. ولفت إلى حرص المركز على فتح أبوابه لحيل الشباب وتدريبهم وإفساح المجال لهم لإنتاج أبحاثهم، ذاكرة أن فريقا من الشباب يعمل في المركز بكل حماسة واندفاع.

وتطرق إلى ما تعيشه منطقتنا، وأنها تسير كحالة متحركة، وهناك أجنات خارجية تستهدف تقسيمها وإخراج أسوأ ما في الناس، معتبرا أن التحدي الأكبر هو كيف نقطع الطريق أمام هذه الأجنات، لأن المشترك بيننا في هذه المنطقة أكبر ويساعد على إقامة شبكة أمام ضد العدو الصهيوني وليس ضد بعضنا.

وأعلن عن إطلاق موقع الكتروني للدراسات تابع للمركز باللغة الإنكليزية لخدمة فلسطين، "نقارع من خلاله الرواية الإسرائيلية حول فلسطين".

ثم ألقى كلمة الهيئة الاستشارية للمركز الدكتور احمد مبارك الخالدي رئيس هيئة صياغة الدستور الفلسطيني، ناقلا تحيات أهل فلسطين تحت الاحتلال لأنه وصل للتو من مدينة نابلس عبر الأردن إلى الحفل والمؤتمر. وأشار إلى الزيف الذي يستخدمه العدو الصهيوني في اغتصابه لأرض فلسطين، منوها بجهود مركز الزيتونة في إصدار الكتب والأبحاث التي تكشف ونقارع هذا الزيف. وأضاف: "كلما اشتدت الهجمة على المنطقة من الاستعمار الحديث، كلما استدعت الحاجة لإنشاء مراكز بحثية لدحض كلام الاستعمار الحديث رسدا وتحليلا وتوعية، وذلك في سبيل دعم المقاومة وصولا لتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني".

ثم عرض فيلم وثائقي عن المركز وإنجازاته خلال السنوات العشر من عمره. وألقت عضو الهيئة الاستشارية لمركز الزيتونة الدكتورة بيان نويهض الحوت كلمة الأكاديميين والباحثين، فأعربت عن شعورها بالفرح للإنجازات العلمية التي استطاع مركز علمي عربي واحد في مدى عشر سنوات كانت الأسوأ في حياة الأمة العربية في تاريخها المعاصر باستثناء أيام النصر عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩ وأيام ثورات تراوحت بين انتصارات وانكسارات.

ونوهت بثلاثة مراكز علمية معنية بالكتاب الفلسطيني وبثلاثة أكاديميين مؤرخين للقضية الفلسطينية وهم: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، البروفسور وليد الخالدي والدكتور أنيس الصايغ.

وشككت بما تطرحه بعض المواقع الإلكترونية من معلومات وقالت: "عندما تطرح جامعة كبرى أو مطرح مركز علمي مرموق مكتبته الكترونيا، وقد يطرح مجموعة مكنتات، وللمثال موقع "كويستيا"

الذي يحتوي على أكثر من ثمانين ألف كتاب وأكثر من عشرة ملايين مقال، غير أن هذا الاعتقاد وهم حين يتوقع الزائر من "غوغل" أو غيرها المعجزات، فشبكة الإنترنت، على الرغم من كونها أحدثت انطلاقة علمية عالمية هائلة، فهي في الواقع لا تعطينا إلا ما كان قد أعطي لها، ولذلك فهي تحتوي على أخطاء، وفي الوقت نفسه تحتوي على موسوعات علمية بكاملها وعلى كتب نادرة، فما هي مواصفات الموقع الجديد الذي نبحث عنه؟ ومن هم أصحاب القرار؟.

وأجابت: "في اعتقادي أننا نحن الأكاديميين والباحثين العرب" أصحاب القرار والمسؤولون عن إنشاء موقع على شبكة الإنترنت، غايته تأمين المصادر والمراجع للباحث عن الصراع العربي-الصهيوني/الإسرائيلي، وعن فلسطين وقضيتها أولاً، ونحن علينا أن نتحمل المسؤولية في وضع هذا الموقع على سكة النجاح ثانياً، وعلينا أيضاً تقع المسؤولية في المساهمة بتطوير الموقع نحو مؤسسة بحثية ثالثاً".

وأخيراً، تم تكريم الموظف المثالي في المركز عن العام ٢٠١٤ ربيع مراد والموظف المثالي عن السنوات العشر الماضية وائل سعد، بتقديم الدروع لهما.

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣. عباس: حل قضية فلسطين يسهم في تخلصنا من الإرهاب

بريتوريا - وفا- تعهدّ رئيس دولة فلسطين محمود عباس، بمواصلة جهوده من أجل إرساء أسس الأمن والاستقرار للجميع في فلسطين، والمنطقة ولدولها كافة وشعوبها، والذي سيكون له آثار إيجابية على العالم بأسره.

وقال الرئيس في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما في بريتوريا أمس الأربعاء، إن حلّ القضية الفلسطينية من شأنه أن ينزع الذرائع من أيدي المتطرفين، ويسهم في التخلص من العنف والتطرف الديني والإرهاب، الذي تعيش على وقعه المنطقة والعالم اجمع. وأضاف: لكي ينجح التحالف الدولي في مواجهة الإرهاب، عليه أولاً أن يحلّ قضية فلسطين العالقة منذ ما يقارب سبعة عقود، مجدداً رفضه للعنف والإرهاب، وقتل المدنيين من أي طرف كانوا، وقال: «إننا ضد تحويل الصراع في منطقتنا إلى صراع ديني».

وأشاد الرئيس بجهود الرئيس زوما والأصدقاء في جنوب أفريقيا في حشد الدعم الدولي لقضية شعبنا في الاتحاد الأفريقي، ودول عدم الانحياز، وفي المحافل الدولية، ودعا جميع الدول الصديقة والشقيقة، لحث القوى المؤثرة في العالم لجعل السلام في فلسطين حقيقة ملموسة في القريب العاجل.

واكد الرئيس المضي في مسعانا في مجلس الأمن للأمم المتحدة، لوضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال على أراضي دولة فلسطين المحتلة، منذ العام ١٩٦٧ ووقف الاستيطان. واكد الرئيس عباس، في كلمة خلال مأدبة غداء أقامها على شرفه رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما أمس الأربعاء، أننا أقوىاء بحقنا المشروع وبعدالة قضيتنا، وأصدقائنا الشرفاء، وسنظل نعمل دون كلل أو ملل لينتصر وليتحقق السلام على ارض فلسطين، وليعيش الجميع بأمن وأمان وحُسن جوار، بعيدا عن الاحتلال والحروب. واستذكر أبو مازن في الكلمة، علاقات الصداقة التاريخية بين المؤتمر الوطني الأفريقي، ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما استذكر الزعيمين الراحلين نيلسون مانديلا وياسر عرفات، اللذين كانت تربطهما علاقات صداقة حميمة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤. الحمد لله يدعو الدول المانحة للالتزام بتعهداتها المالية لإعمار غزة

رام الله - "الأيام": قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله "إن الحكومة ملتزمة بإعادة إعمار قطاع غزة، وبتوحيد مؤسسات الوطن"، مؤكداً على أهمية تسريع عملية إعادة الإعمار وضرورة التزام الدول المانحة بتقديم الأموال التي تم التعهد بها خلال مؤتمر إعادة الإعمار في القاهرة، وبشكل خاص في ظل ما يعانيه أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خلال فصل الشتاء. جاء ذلك خلال اجتماع عقده أمس مع عدد من سفراء وقناصل الدول العربية والأجنبية، وبحضور مدير المركز الإعلامي الحكومي والمتحدث باسم حكومة الوفاق الوطني د. إيهاب بسيسو، حيث أطلعهم الحمد الله على آخر تطورات عملية إعادة إعمار قطاع غزة. ووضع الحمد الله السفراء والقناصل في صورة إنجازات الحكومة فيما يخص إعادة الإعمار، مؤكداً أن الحكومة قامت بتوقيع العديد من الاتفاقيات مع مختلف الدول والمنظمات الدولية للبدء الفوري بعملية إصلاح البيوت المهتمة بشكل جزئي وإزالة الركام، بالإضافة إلى ترميم شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وزيادة توفير ساعات التيار الكهربائي من ٥-١٦ ساعة في اليوم. وفي نهاية اللقاء شكر الحمد الله كل الدول التي قامت وستقوم بتقديم الدعم المالي اللازم لإعادة الإعمار سواء كان ذلك بتقديم الدعم المالي المباشر، أو بتنفيذ المشاريع التنموية هناك.

الأيام، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٥. الحكومة تعلن المستفيدين من مشروع ترميم البيوت بغزة

أعلنت حكومة الوفاق الوطني الأربعاء أسماء قائمة للمستفيدين من مشروع ترميم البيوت وشراء مواد البناء في غزة. وأكدت أنه ابتداء من يوم غد الخميس ستقوم وزارة الأشغال العامة والإسكان بشكل يومي بنشر قوائم بأسماء الأفراد المستفيدين من المشروع وشراء مواد البناء، حتى يتم تغطية جميع الأفراد الذين يلزمهم مواد بناء لترميم بيوتهم.

وأضافت الحكومة أنه ولضمان توفر إمدادات كافية من المواد لدى الموردين، سيقصر النشر على ٢,٠٠٠ اسم يوميا كحد أقصى، من أصل ٢٥ ألف، من الأفراد الذين سيقومون بشراء مواد البناء على أن يتم الانتهاء من مراجعة كشوفات التقييم التابعة لهم.

فلسطين أون لاين، ٢٦/١١/٢٠١٤

٦. مدير عام الأخبار في تلفزيون فلسطين ينفي إدلاءه بأي تصريح حول استضافة عكاشة

رام الله - وفا: أكد مدير عام الأخبار في تلفزيون فلسطين أحمد زكي، أنه لم يدل بأي تصريح صحفي لأي موقع إخباري أو وكالة أنباء حول استضافة توفيق عكاشة. وأوضح زكي في بيان صدر عنه أمس، أن موقع "أمد" الإخباري اتصل به ورفض التعليق أو الإدلاء بأي تصريح حول الأمر، داعيا وسائل الإعلام إلى عدم استغلال ما نشر على موقعه الشخصي على "فيس بوك" للإساءة له أو للمؤسسة التي يعمل بها.

وشدد زكي على أنه لم يعط أيضا أي تصريح بهذا الخصوص لموقع "دنيا الوطن" أو أي وسيلة إعلام أخرى، مشيرا إلى أنه غير مسؤول عن مضمون ما جاء على لسانه في هذه المواقع. وأكد زكي أن الموضوع لا يستحق هذا الضجيج، وأن تلفزيون فلسطين سيبقى منارة إعلامية ووطنية للجميع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٧. إدخال شاحنات محملة بمساعدات ووقود عبر "كرم أبو سالم"

(د. ب. أ.): قال رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع في قطاع غزة رائد فتوح إن معبر "كرم أبو سالم التجاري" جنوب شرق قطاع غزة فتح لإدخال شاحنات محملة بمساعدات ووقود. وأكد فتوح دخول ٤٠٠ شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات من ضمنها ٦٧ شاحنة محملة بالإسمنت وحديد البناء والحصمة للمشاريع الدولية ومئة

شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية، كما يتم ضخ كميات من السولار الخاص بمحطة توليد الكهرباء والخاص بالموصلات والبنزين وغاز الطهي. وأعلنت وزارة الزراعة الفلسطينية في غزة أنها أوقفت استيراد الفواكه من "إسرائيل" إلى القطاع رداً على منع تصدير الخضروات إلى الضفة الغربية، وذكرت الوزارة على موقعها الإلكتروني "قررنا وقف استيراد الفواكه من الجانب "الإسرائيلي" بعد منع تصدير منتجاتنا من الخضروات وذلك للضغط من أجل استئناف التصدير".

الخليج، الشارقة، ٢٧/١١/٢٠١٤

٨. اللواء أبو عرب: كل القوى الإسلامية والتحالف والفصائل يد واحدة في مخيم عين الحلوة

صيда . رأفت نعيم: كشف قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، ل"المستقبل"، أن «الاجتماع [اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا الذي التقى في ثكنة زغيب العسكرية في صيدا رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحور] كان مخصصاً للبحث بوضع المخيم والأمن والاستقرار فيه، وتطرقنا إلى موضوع شادي المولوي.. بالنسبة لنا ليست لدينا معلومات أن شادي المولوي موجود داخل المخيم لا من قريب ولا من بعيد.. وبالنسبة للتصريحات التي أدلى بها فضل شاكر نحن أدناها، ليس مسموحاً لأي إنسان أن يصرح ضمن المخيم بمواقف تعود بالإساءة والأهوال على المخيم، فمن يريد أن يصرح فليصرح خارجه. ونحن طمأناه إلى أن كل القوى الإسلامية والتحالف والفصائل وأنصار الله يد واحدة في المخيم من أجل الحفاظ على أمن واستقرار هذا المخيم ولن نسمح بالعبث بأمنه.

ورداً على سؤالنا له: «ولكن المعروف أن العميد شحور هو من أبلغكم بأن المولوي موجود داخل المخيم؟». اكتفى اللواء أبو عرب بالقول: هو لديه معلومات من السائق الذي تم توقيفه فقط». من جهته، أوضح أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات لـ«المستقبل» رداً على سؤال حول ما إذا ثبت وجود المولوي في المخيم أم لا، أن «هذا الموضوع يتابع ولا أريد أن أؤكد ولا أنفي، بل هو قيد المتابعة والقيادة السياسية أوكلت إلى اللجنة الأمنية العليا متابعة هذا الموضوع على قاعدة أننا لا نرحب بأي شخص مطلوب يدخل إلى المخيم الذي لن يكون لا ممراً ولا مقراً لأي فرد يسعى إلى الفتنة بل سيقى في إطار السيادة والقانون والأمن اللبناني».

في حين قال ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة: «نحن على تواصل تام مع الأجهزة الأمنية اللبنانية لمعالجة هذه المسألة وهناك لقاءات فلسطينية فلسطينية وفلسطينية- لبنانية متواصلة حتى تبقى الأوضاع مستقرة في صيدا ومخيماتها.. وحتى الآن لم يثبت وجود المولوي في عين الحلوة».

المستقبل، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

٩. هنية يعرب عن استيائه من حملة الاعتقالات بالضفة

أعرب إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عن استيائه من استمرار حملة الاعتقالات في الضفة الغربية وآخرها اعتقال براء عياش نجل القائد يحيى عياش رمز المقاومة في فلسطين. وقال بيان لمكتب هنية انه كلف الدكتور غازي حمد بإجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية في الضفة للإفراج عن براء عياش ووقف هذه الحملة المرفوضة من الاعتقالات.

فلسطين أون لاين، ٢٦/١١/٢٠١٤

١٠. أبو مرزوق: سيرى عدل خطة إعمار غزة: وقطر ملتزمة الوحيدة... ولدينا خيارات إذا تأخر الإعمار

غزة . أشرف الهور: كشف الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عن تعديل المبعوث الدولي للشرق الأوسط روبرت سيرى، خطة «إعمار غزة» بناء على طلب من الحركة، وقال في الوقت ذاته إن لحماس خيارات لم يحددها، حال تخلت الأطراف عن عملية الإعمار، في الوقت الذي رفض فيه مسؤول كبير في السلطة ربط المانحين إعمار القطاع بالمصالحة الداخلية.

وقال أبو مرزوق الموجود الآن في غزة خلال لقاء مع «فضائية الأقصى» التابعة لحركة حماس، إن خطة المبعوث الأممي روبرت سيرى لإعادة إعمار «لم تعرض على حركة حماس إطلاقاً»، مؤكداً وجود خلل كبير فيها وإن حماس «لم توافق لا شفهيًا ولا كتابة عليها».. وقال «طلبنا تعديلها، وتم تعديل بعض بنودها».

وأشار أبو مرزوق في هذا السياق إلى أن ما طلبه المبعوث الأممي روبرت سيرى هو فقط «تأمين تحركات الأمم المتحدة في غزة».

وفي هذا السياق قال أبو مرزوق إن دولة قطر «هي الدولة الوحيدة التي التزمت بتقديم تعهداتها نحو غزة».

وأكد نائب رئيس حماس الذي التقى مع وفد من الحركة روبرت سيرري في العاصمة المصرية قبل شهرين، أن لحماس «العديد من الخيارات في حال تقاعست الجهات المعنية في دورها بعملية إعادة إعمار قطاع غزة».

القدس العربي، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

١١. أبو مرزوق: لا يوجد قرار سياسي لدى عباس بالمصالحة

قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، إن العمر الافتراضي لحكومة التوافق الفلسطينية ينتهي في ٢ ديسمبر/ كانون الأول المقبل، مطالبا بتشكيل حكومة وحدة وطنية "قوية" بدلا من الحكومة الحالية.

وأضاف أبو مرزوق في تصريح صحفي، مساء الأربعاء، إن "العمر الافتراضي لحكومة التوافق هو ستة أشهر تنتهي يوم ٢ ديسمبر المقبل، ومعظم القوى والفصائل تطالب بالتحول إلى حكومة وحدة وطنية قوية وهناك من المبررات الكثير بما يعزز هذا التوجه".

وأشار إلى أن عدم تمكين حكومة التوافق من القيام بمسؤولياتها ومهامها في قطاع غزة يرجع عدم وجود "قرار سياسي" لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالمضي قدما نحو تحقيق المصالحة. ومضى قائلا: "نحن أكثر المطالبين بتحمل الحكومة لمسؤولياتها في غزة والمشكلة ليست عند حماس المشكلة تكمن في أنه لا قرار سياسي بالمصالحة، وكلما تحدثنا مع رئيس الوزراء رامي الحمد لله ووزراء الحكومة يقولون إن هذا قرار سياسي عند أبو مازن (الرئيس محمود عباس)".

فلسطين أون لاين، ٢٦/١١/٢٠١٤

١٢. مسؤول في فتح: المصالحة متوقفة الآن مع حماس حتى تلتزم بالاتفاقات الموقعة

رام الله: - كفاح زبون: قال جمال محيسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن المصالحة متوقفة الآن حتى تلتزم حركة حماس الاتفاقات الموقعة، موضحا أن العلاقة بين الحركتين مقتصرة على الاتصالات بين عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لفتح ومسؤول ملف الحوار والعلاقة مع الفصائل، وموسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس، لكنها اتصالات محدودة، حسب رأيه.

وأضاف محيسن لـ«الشرق الأوسط»: «عليهم أولا أن يلتزموا الاتفاقات الموقعة، وأولها أن تمارس الحكومة مهامها في القطاع»، واتهم حماس بالسيطرة على كل كبيرة وصغيرة في غزة بقوله: «إنهم يطلبون من الحكومة أن تمارس دورها وهم يسيطرون على كل شيء، فهم يحتلون مقر منظمة

التحرير ومقراتنا (فتح)، ويتحكمون في الأمن والوزارات والموظفين.. ودعواتهم للحكومة لممارسة مهامها دعوات كذب واضح».

وأكد محيسن مجدداً أمس أن حركة فتح تملك المعلومات الكاملة عن الذين أعطوا الأوامر بتنفيذ التفجيرات، وقال إنهم من المكتب السياسي لحماس دون أن يسميهم بالاسم، ومن بينهم مرافقون لمسؤولين كبار في الحركة.

إلا أن حماس نفت مجدداً أمس علاقتها بالتفجيرات، إذ قال القيادي في الحركة موسى أبو مرزوق، في رسالة وجهها إلى القيادي الفلسطيني قيس أبو ليلي، الذي طالب حماس بالكشف عن الجناة كبادرة لاستئناف الحوار الوطني وإنهاء الانقسام: «ما علاقة الحوار الوطني بالأعمال المدانة كالتفجيرات؟ وماذا لو فشلت الأجهزة الأمنية في الكشف عن المتهمين؟ وما علاقة حماس التي تمت إدانتها وتحميلها المسؤولية قبل بدء التحقيق.. الرئيس أعلن أنه يعرف المتهمين وعنده أسماءهم، فما فائدة التحقيقات وقد تم نشر الأسماء بما فيها الموتى والشهداء؟ وإذا كان الرئيس يرفض إجراء أي تحقيقات، فلماذا التباكي عليها؟». وتساءل أبو مرزوق: «لماذا لا يقوم السيد رامي الحمد الله، بصفته وزيراً للداخلية، بمسؤوليته ويكلف أجهزته الأمنية في غزة التحقيق؟».

لكن محيسن رفض كلام أبو مرزوق ورد عليه قائلاً: «إنه يطلب من وزير الداخلية الكشف عن المجرمين وهو (وزير الداخلية) لا يستطيع إزالة حاجز في غزة لأنهم يتحكمون في كل شيء.. إنهم يتعاملون مع غزة على أنها مخطوفة لديهم».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٣. الشاباك يزعم إحباط خلية حماس خطت لمهاجمة ملعب كرة قدم

القدس المحتلة - ترجمة خاصة للرأي: زعم جهاز الشاباك الإسرائيلي إحباط مخطط لحركة حماس لتنفيذ هجوم صاروخي ضد ملعب لكرة القدم في مدينة القدس المحتلة. وحسب ما أورد موقع واللا العبري فإن جيش الاحتلال اعتقل ٣٠ فلسطينياً تدرّبوا في الخارج، على تنفيذ عمليات مسلحة ضد "إسرائيل" في مناطق الضفة الغربية. وزعم الشاباك، أنه ضبط قطع من الأسلحة الخفيفة من طراز أم ١٦، بالإضافة لمتفجرات وذخيرة حيّة، كانت معدّة لتنفيذ الهجمات. وقال الشاباك إن الخلية اعترفت خلال التحقيق أنها تلقت تدريبات عسكرية في الخارج لمهاجمة النقط العسكرية، واختطاف الإسرائيليين، وتفخيخ السيارات.

كما زعم الجهاز أن الخلية كانت بصدد تنفيذ عملية بإطلاق صاروخ على ملعب "تيدي" لكرة القدم، ومهاجمة سكك القطارات في "إسرائيل".

وأضاف أن اثنين من المتهمين وصلوا قبل عامين إلى تلة مطلة على استاد "تيدي" للقيام بأعمال استطلاعية وجمع معلومات استخبارية عن الترتيبات الأمنية في الملعب وفحص المكان الأكثر ملاءمة لإطلاق صاروخ على الملعب غير أن المخطط لم يوضع موضع التنفيذ. وأشار "الشاباك" بأصابع الاتهام للقيادي في حماس صالح العاروري، بتجنيد الخلية وتدريبها وتمويلها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٤. حماس تطالب الحمد الله بتوضيح موقفه من الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية

غزة: طالبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، رامي الحمد الله، رئيس حكومة الوفاق الوطني وزير الداخلية، بتوضيح موقفه من الاعتقالات السياسية التي تظال عناصرها أنصارها في الضفة الغربية، والعمل على وقف هذه الاعتقالات فوراً.

وقال الدكتور إسماعيل رضوان، القيادي في الحركة لـ "قدس برس": "الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية تشن حملة اعتقالات كبيرة واسعة في صفوف أبناء حركة "حماس"، وسط صمت مريب، فنحن ندين هذه الاعتقالات التي تتم بالتزامن مع الاعتقالات الإسرائيلية ضد أبناء شعبنا في الضفة الغربية، والهجمة الشرسة على المسجد الأقصى والمقدسين؛ وكل هذا يحدث أمام مسمع ومرأى من حكومة الوفاق الوطني".

وقال القيادي في حركة "حماس": "إذا كانت هذه الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية تتم بشكل رسمي ويعلم رامي الحمد الله فهي مدانة وطنياً ومرفوضة، وهي تتنافى مع مهمات حكومة الوفاق الوطني، وعليه التوقف عنها فوراً والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، والتعهد بعدم القيام بذلك مستقلاً، ولكن إذا لم تكن هذه الاعتقالات تتم بشكل رسمي ولا يعلم بها الحمد الله فعليه تحمل مسؤولياته تجاه هذا الأمر والخروج عن صمته القول انه لا يسيطر على هذه الأجهزة".

وأضاف: "أم أن الحمد الله يملك القول انه لا يسيطر على الأجهزة الأمنية في غزة - على الرغم من دعوتها له للتواصل معها واستلاهما-؛ ولا يستطيع أن يقول كلمة في أجهزة امن الضفة التي تعتقل الناس على خلفيات سياسية وتبتزهم وتنسق مع الاحتلال". حسب تعبيره.

قدس برس، ٢٦/١١/٢٠١٤

١٥. أبو العردات وبركة: مخيم عين الحلوة لن يكون لا ممراً ولا مقراً لأي فرد يسعى إلى الفتنة

بيروت - «الحياة»: رفضت أمس قيادات فلسطينية في مخيم عين الحلوة تأكيد أو نفي وجود المطلوب اللبناني شادي المولوي في المخيم.

وفيما اعتبر أمين سر قيادة الساحة اللبنانية فتحي أبو العردات أن الموضوع «قيد المتابعة، وأن المخيم لن يكون لا ممراً ولا مقراً لأي فرد يسعى إلى الفتنة وسيبقى في إطار السيادة والقانون وهو جزء من الأمن اللبناني»، قال ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة انه «حتى الآن لم يثبت وجود المولوي في عين الحلوة وهناك لقاء مع مدير المخابرات في الجنوب لبحث هذه المسألة. والمخيم الفلسطيني لن يكون إلا إلى جانب وحدة لبنان وأمنه واستقراره ولن نقبل أن تستخدم مخيماتنا من أي جهة كانت للإساءة لأمن أهلنا في لبنان».

وكانت النائب بهية الحريري اجتمعت مع وفدين من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس» في حضور السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور، قبل أن يتابع الجميع، ولمناسبة اليوم العالمي والسنة العالمية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، احتفالاً أحياء طلاب ثانوية رفيق الحريري ومدرسة الحاج بهاء الدين الحريري.

ولفت أبو العردات إلى أن «القيادة السياسية في اجتماعها في عين الحلوة أوكلت إلى اللجنة الأمنية العليا متابعة موضوع المولوي على قاعدة أننا لا نرحب بأي شخص مطلوب يدخل إلى المخيم وبالتالي سنتعاون في هذا الموضوع في إطار القرار الذي اتخذته القيادة السياسية من أجل معالجته بعيداً من الإعلام في إطار المصلحة الوطنية اللبنانية والفلسطينية».

وقال بركة إن «الأمن واحد في لبنان سواء كان في المخيمات أم خارج المخيمات ولن نقبل أن تقوم أي جهة باللعب بمصير المخيمات التي هي محطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين ولن تكون مأوى للفارين والهاربين من القضاء والعدالة أو من المطلوبين للدولة اللبنانية. لن نحرف بوصلة نضالنا وجهادنا ولن ننجر إلى أي خلافات أو أي صراعات داخلية ولن تكون المخيمات إلا عامل استقرار في هذا البلد».

الحياة، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٦. الكنيست الإسرائيلي يؤجل التصويت على قانون "حنين الزعبي"

أجلت رئاسة الكنيست الإسرائيلي عرض مشروع القانون الذي يجيز للكنيست فصل أي نائب يعلن تأييده للأعمال "الإرهابية" ضد "الدولة" أو مواطنيها، والمعروف باسم قانون "حنين زعبي"، وذلك بعدما تقدمت وزيرة العدل تسيبي ليفني، زعيمة حزب الحركة "تنوعاه" باستئناف ضد القانون. وقد كان مقررا عرض هذا المشروع للتصويت عليه بالقراءة التمهيدية على الكنيست الإسرائيلي بكامل هيئتها أمس، غير ان الاستئناف المقدم من ليفني ضد مشروع القانون حال دون عرضه، الى ان تبت الجهات القضائية بهذا الاستئناف. وقد تمت صياغة القانون لفصل العضو العربي في الكنيست، حنين زعبي، حيث سمي مشروع القانون باسمها.

المستقبل، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٧. "إسرائيل" تطالب حلف "الأطلسي" بمعاينة تركيا بسبب استضافتها قادة حماس

تل أبيب - الشرق الأوسط: توجهت حكومة إسرائيل قبل أيام إلى «النااتو» (حلف شمال الأطلسي)، للمطالبة باتخاذ خطوات عقابية ضد تركيا، بدعوى أنها تحتضن قيادة حماس السياسية والعسكرية في إسطنبول، من دون وضع قيود على نشاطاتها. وقالت إن صالح العاروري، القيادي في حماس والأسير المحرر، يعمل من هناك بحرية كاملة على التخطيط والتمويل للعمليات الإرهابية ضد أهداف إسرائيلية.

ونقلت مصادر أمنية في تل أبيب تقريراً مفصلاً عن العمليات المذكورة، قال فيه «الشاباك» (جهاز الأمن العام)، و«الموساد» (مخابرات إسرائيل الخارجية)، إن العاروري جعل من إسطنبول مركزاً لقيادة العمليات ضد المواطنين الإسرائيليين. ونسب التقرير إلى العاروري مسؤوليته عن تنفيذ غالبية العمليات الأخيرة، بدءاً من خطف الشبان المستوطنين من منطقة بيت لحم في يونيو (حزيران) الماضي وقتلهم، وهي العملية التي قادت إلى الحرب العدوانية على قطاع غزة، وإلى عمليات الدهس التي نفذها فلسطينيون في محطات القطار الخفيف في القدس الغربية وقرب بيت لحم، وإلى الهجوم بالسكاكين والمسدسات على المعبد اليهودي في القدس قبل أسبوعين. وأكدت أن العاروري هو من يمول هذه العمليات ويرسل الأموال والأوامر لتمويل وتنفيذ المزيد منها.

وعبر قنوات مختلفة، نقلت إسرائيل رسائل رسمية إلى الحلف الأطلسي تندد بسلوك تركيا من جهة، وتحتج على علاقتها بـ«منظمة إرهابية» من جهة أخرى. وقالت فيها إن تركيا احتضنت قادة حماس

بعد هربهم من دمشق، وراحت تشجعهم على نشاطهم المعادي لإسرائيل، الذي يتم التنسيق بشأنه مع مختلف القوى في المنطقة، وبينها «حزب الله» اللبناني، حليف الأسد.

وتضمن التقرير المذكور، وفقا لمصادر أمنية إسرائيلية، اعترافات الكثير من نشطاء حماس، الذين اعتقلتهم السلطات الإسرائيلية في الشهور الأخيرة، والذين أبرزوا كيف خطط العاروري لتنفيذ انقلاب على السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، ويتضح منها أنه أرسل عشرات الخلايا المسلحة لتنفيذ عمليات تفجير وخطف مسلحين ومدنيين يهود، بهدف إحداث فوضى عارمة في الضفة الغربية، قصد استغلالها للانقلاب. وقد تمكنت إسرائيل من اعتقال ٩٦ شخصا من نشطاء حماس في يوليو (تموز) الماضي، ثم نفذت حملة أخرى في الشهر الحالي اعتقل فيها أكثر من ١٠٠ ناشط من حماس، إضافة إلى إعادة اعتقال معظم أسرى حماس الذين تم إطلاق سراحهم في صفقة شاليط عام ٢٠١٠. ووفقا للتقرير الإسرائيلي أيضا، فإنه لا يستبعد أن يكون العاروري، الذي كان معتقلا في تلك الفترة مع هؤلاء الأسرى، وضع خطة الانقلاب معهم عندما كانوا في الأسر.

وقال مسؤول إسرائيلي لصحيفة «إسرائيل اليوم» أمس، إن «قيادة حماس في تركيا تحظى بدعم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وتتشط تحت إشرافه». وأضاف أن إردوغان «يدعم الإخوان المسلمين بصورة علنية، ولا مانع لديه من أن يحتضن حماس»، التي تعدها إسرائيل والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٨. «إسرائيل»: اتساع المعارضة الدينية اليهودية والصهيونية لقانون «القومية»

الناصرة - برهوم جراسي: تصاعدت أمس، المعارضة اليهودية والصهيونية لقانون ما يسمى «إسرائيل دولة القومية اليهودية»، نظرا لما يشمله من تعقيدات تثير التناقضات العديدة بين اليهود في فلسطين، مثل علاقة الدين بالدولة، وقضية المساواة.

وانضم إلى معارضي قانون يهودية الدولة، الرئيس الإسرائيلي اليميني المتشدد رؤوفين رفلين، و«العصبة ضد التحريض» التابعة للوكالة الصهيونية، كما أعلن المتدينون المتمزتون «الحريديم» رفضهم للقانون، الذي رفضه أيضا المتدينون الإصلاحيون.

وأعلن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، في خطاب له مساء أمس الأول الثلاثاء، اعتراضه على القانون، متبنيا موقف حقوقيين، وخبراء في القضاء وشخصيات يمينية أيديولوجية بارزة، تعتبر أنه لا حاجة لإسرائيل لقانون كهذا، وقال رفلين، «إن هذا الاقتراح يدفع باتجاه البحث عن التناقض بين

الطابع واليهودي للدولة وبين الطابع الديمقراطي، إذ إن هناك من يجد تناقضا بين كون اليهود شعبا حرا في أرضهم، وبين حرية جمهور آخر غير يهودي يعيش في داخلنا".
وقالت صحيفة "هآرتس"، إن المتدينين المتزمتين "الحريديم" يعترضون على القانون، لكونه ينقل تفسير التوراة من أيديهم إلى جهاز المحاكم الإسرائيلية، الذي طالما يعترضون على قراراته. بينما يعترض المتديون الإصلاحيون على نص مشروع القانون، كونه لا يضع حدودا واضحة ما بين الدين والدولة.

وانضمت إلى المعارضين أمس، ما يسمى بـ"العصبة ضد التحريض"، وهي إحدى أذرع الحركة الصهيونية، التي تتابع ما يسمى "مظاهر اللاسامية"، وأوضاع اليهود في العالم، وتهيئ لتدخلات الحركة الصهيونية في شؤون الدول الداخلية، بما يتعلق بأبناء الديانة اليهودية، وقالت العصبة، إن اعتراضها على القانون نابع من كونه "قانونا زائدا"، وأن قانونا كهذا من شأنه أن يضع "يهودية إسرائيل" موضع جدل في العالم.

الغد، عمان، ٢٧/١١/٢٠١٤

١٩. رئيس الكنيست الإسرائيلي ينتقد تصريحات مفتش الشرطة العام حول زيارة المسجد الأقصى

رام الله - محمد هواش: حمل رئيس الكنيست الاسرائيلية يولي ادلشتاين على مفتش الشرطة الاسرائيلية العام يوحنا دانينو بسبب تصريحاته التي دعا فيها الجهات اليمينية الى "الامتناع عن زيارة الحرم القدسي".

وطالب ادلشتاين، في رسالة بعث بها الى وزير الامن الداخلي يتسحاق اهرنوفيتش، بالايجاز الى دانينو بالامتناع عن "اطلاق تصريحات مماثلة في المستقبل والمحافظة على الفصل بين السلطات الثلاث". ورأى ان "دانينو يمس حرية الشخصيات العامة المنتخبة، فضلا عن أنه غير مخول اسداء النصائح اليهم". وخلص الى ان "قيام الشخصيات العامة في اسرائيل والمواطنين اليهود بزيارة الحرم القدسي لا يعتبر استفزازا ومحاولة لتغيير الوضع القائم".

النهار، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢٠. الجنرال عاموس غلبوع: على إسرائيل الاعتراف بدولة فلسطين كجزء من سلام شامل مع العرب

الأراضي المحتلة - البيان - وكالات: دعا القائد السابق لشعبة الاستخبارات في جيش الاحتلال عاموس غلبوع، الحكومة الإسرائيلية إلى أخذ زمام المبادرة وتقديم ما سماها "مفاجأة سياسية".

وذلك في أعقاب ما تواجهه من تراجع في مكانتها الدولية. وقال غلبوع لصحيفة "معاريف" العبرية "إسرائيل ستجد طريقة لمواجهة الاحتجاجات الشعبية الفلسطينية لكنها في المقابل تخسر الحرب في المحافل الدولية".

وتابع أنه "على رغم الدعاية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين إلا أنهم هم الذين ينتصرون في المحافل الدولية". واقترح القيام بـ "خطوة إسرائيلية مفاجئة لمواجهة تقدم الفلسطينيين إلى مجلس الأمن الدولي لخلق واقع سياسي جديد يغلق الطريق أمام استراتيجية الرئيس الفلسطيني محمود عباس".

كما اقترح أن "تعلن إسرائيل اعترافها بالدولة الفلسطينية برئاسة (عباس) أبو مازن على أن يتم تحديد حدودها في المفاوضات والاتفاق على الترتيبات الأمنية بين إسرائيل والدولة الفلسطينية كجزء من اتفاق سلام شامل مع الدول العربية".

البيان، دبي، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢١. شبكة المنظمات الأهلية في غزة تناشد فتح وحماس الإسراع في تنفيذ اتفاق المصالحة

غزة - فتحي صباح: وجهت ٨٠ منظمة أهلية فلسطينية نداءً عاجلاً إلى الأطراف الفلسطينية، وفي مقدمهم الرئيس محمود عباس وحكومة التوافق الوطني وحركتي فتح وحماس للإسراع في تنفيذ اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية ووقف حملات الترشق الإعلامي المتبادلة.

في بيان تلاه مدير شبكة المنظمات الأهلية أمجد الشوا في مؤتمر صحفي في غزة أمس، دعت شبكة المنظمات الأهلية ومنظمات حقوق الإنسان في مدينة غزة إلى "ضرورة التعجيل في تسلم حكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمد الله كل مهامها في قطاع غزة". كما دعت إلى "العمل على تجاوز جريمة تفجير عدد من منازل وممتلكات قادة حركة فتح في غزة وإنجاز التحقيقات وتقديم الجناة إلى العدالة".

وحضت على "ضرورة التعجيل في إعادة إعمار قطاع غزة"، مطالبة حكومة التوافق الوطني والأمم المتحدة "بالتراجع عن مشاركتها في آلية الرقابة على مواد البناء التي تقيد وتعيق الإعمار وتديم وتشعرن الحصار على القطاع".

وطالبت "باستكمال تنفيذ بقية بنود المصالحة الوطنية، وفي مقدمها تفعيل الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلى جانب استئناف دور ومهام المجلس التشريعي وعقد جلساته، وإنجاز توصيات لجنتي المصالحة المجتمعية والحريات العامة".

وشددت على "العمل على دعم صمود أهلنا في القدس وحماية المقدسات وإفشال المخططات الإسرائيلية في حقها، من خلال الجهود السياسية والدبلوماسية وخلق آليات لتجنيد ضغط دولي

حقيقي على دولة الاحتلال، والعمل على دعم صمود أهلنا في القدس من توفير مشاريع جدية تساعدهم وتمكنهم".

الحياة، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢٢. مفتي القدس: مشروع قانون "الرباط بالأقصى" هو محاولة لإخراج كل المصلين عن القانون

عبد الرؤوف أرناؤوط: يعتزم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاك أهرونوفيتش، والأجهزة الأمنية تقديم مشروع قانون لتصنيف "الرباط في الأقصى" على أنه "تنظيم محظور" فيما رأى الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، في تصريح لـ"الأيام" ان المشروع هو محاولة لاستهداف كل المصلين في المسجد.

وقال الشيخ حسين، "الرباط يرتبط بالدين وهو أن يأتي المسلم ويجلس في المسجد للعبادة .. بالتالي فإذا ما تم أخذ مثل هذه القرارات فهذا يعني وبصراحة ووضوح أنهم يعتبرون كل مصل في المسجد بأنه تنظيم إرهابي وغير قانوني وهذا تدخل مباشر في حرية العبادة وبحق العبادة".

ولكن الشيخ حسين أشار إلى انه "لم نسمع في المسجد الأقصى أو أي مسجد آخر عن تنظيم باسم مرابطين، فوصف المرابط لا يطلق على تنظيم أصلاً" وقال، "من يكون في المسجد، سواء المسجد الأقصى أو غيره من المساجد هم مصلون، ومرابط بمعنى انه ينتظر الصلاة وبالتالي هو أمر تعبدي". وأضاف الشيخ حسين، "وبالتالي فإن مثل هذه القوانين هي تماماً مثل قانون دولة الشعب اليهودي وغيرها من القوانين التي تحاول السلطات الإسرائيلية وبالذات اليمين الإسرائيلي تمريرها وفرضها إمعاناً في التفرقة بين ما هو عربي وما هو يهودي".

الأيام، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢٣. وزير الداخلية الإسرائيلي يقرر إبعاد عائلة أبو جمل أحد منفذي هجوم الكنيس عن القدس

رام الله - الحياة: قرر وزير الداخلية الإسرائيلي جلعاد ارادن أمس سحب بطاقة الهوية المقدسية من زوجة غسان أبو جمل وأبنائه، علماً أنه أحد منفذي الهجوم على الكنيس في القدس.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن وزير الداخلية قوله ان القرار يقضي بتجريد زوجة غسان أبو جمل وأبنائه (عدهم ثلاثة، أكبرهم في السادسة من عمره) من المستحقات المالية والاجتماعية. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة ידיعوت احرونوت عن مسؤولين في وزارة الداخلية قولهم إن القرار يقضي بإبعاد الزوجة ناديا أبو جمل وأبنائها فوراً عن القدس. ونقل عن الوزير قوله ان القرار يهدف إلى أن "يعلم كل من يقوم بعمليات إرهابية بأنه سيدفع ثمن ذلك هو وعائلته".

وقال مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية في القدس زياد الحموري ان السلطات الإسرائيلية تتعامل مع أهل القدس بصفة "مقيم" وليس مواطن في المدينة. وأضاف ان السلطات الإسرائيلية سنت قانوناً خاصاً لسكان المدينة، عقب احتلالها عام ١٩٦٧ يعتبرهم مقيمين فيها وليس مواطنين. وقالت الناطقة باسم المنظمة بتسليم ساريت ميخائيلي لوكالة "فرانس برس": "تعترض على هذا الأجراء. هذا إساءة لاستخدام سلطة الوزير، ونوع من العقاب الجماعي". وأضافت: "لم تقم بأي ضرر، وسحب وضع أقامتها يعني انه سيتم نفيها من منزلها وطردها من المدينة التي تعيش فيها". وأكدت أن "الإقامة والفوائد الاجتماعية... ليست هدايا أو تفضل من السلطات التي تستطيع سحبها. إنها جوانب أساسية لعيش الناس".

الحياة، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢٤. وزير الداخلية الإسرائيلي يمدد منع سفر الشيخ رائد صلاح لستة أشهر أخرى

جدد وزير داخلية الاحتلال الإسرائيلي غلعاد اردان، أمراً بمنع رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطينية، الشيخ رائد صلاح، من السفر لأسباب وصفها بـ"الأمنية"، للمرة الثالثة على التوالي. وقالت الحركة الإسلامية على موقعها الإلكتروني، "أصدرت الأذرع الأمنية الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، أمراً بمواصلة منع الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية من السفر خارج البلاد، حتى التاسع من شهر يناير/ كانون الثاني القادم".

فلسطين أون لاين، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٥. "العليا الإسرائيلية" تجدد هدم منزلي الشهيدين عكاري وحجازي حتى الاثنين المقبل

القدس - "الأيام": أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، أمراً احترازياً بتجميد هدم منزلي الشهيدين إبراهيم عكاري في مخيم شعفاط ومعتز حجازي في الثوري حتى يوم الاثنين المقبل، فيما من المقرر تقديم التماس إلى المحكمة اليوم بشأن منزلي الشهيدين غسان وعدي أبو جمل في جبل المكبر.

الأيام، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢٦. النيابة الإسرائيلية تقدم لوائح اتهام ضد 25 فلسطينياً من غزة

٤٨ عرب: قدمت النيابة الإسرائيلية في منطقة الجنوب، مؤخراً. لوائح اتهام ضد ٢٥ فلسطينياً من قطاع غزة، كانوا قد اعتقلوا خلال الحرب العدوانية الأخيرة على القطاع، وتوجه لهم تهمة "ارتكاب مخالفات أمنية".

عرب ٤٨، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢٧. "أبحاث الأراضي": حكومة الاحتلال تصدر قرارات عقابية عنصرية بحق المقدسيين

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: سارعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي لاتخاذ خطوات وإجراءات أمنية مشددة على المقدسيين داخل أحياء مدينة القدس، والتي تمثل بحد ذاتها إجراءات عقابية بحق المواطنين، وذلك بهدف السيطرة على حالة الغليان الشعبي والذي تفجر منذ اختطاف المستوطنين للطفل محمد أبو خضير وإحراقه حياً.

وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أعلن عن اتخاذ خطوات أمنية مشددة (بمضمونها إجراءات عقابية بحق الفلسطينيين)، حيث أعلن إقامة حواجز على مداخل الأحياء الفلسطينية في المدينة المحتلة. وتكثيف تواجد قوات الاحتلال وانتشارها. وتكثيف إصدار رخص الأسلحة لليهود. ونشر وحدتين إضافيتين من حرس الحدود في القدس، وهدم منازل منفذي العمليات، وتعزيز حماية الأماكن العامة، كذلك طرح قانون سحب حق المواطنة من منفذي العمليات وعائلاتهم، وقانون أن إسرائيل دولة اليهود في العالم، بالإضافة إلى طرح مشروع قانون ينص على "الرباط في المسجد الأقصى-تنظيم محظور". وفي هذا السياق قال مركز أبحاث الأراضي ان هذه القرارات والتشريعات العنصرية، ليست بالجديدة لكنها مكثفة عما كانت عليه، وأكد المركز في بيان له أمس قرار الاحتلال بهدم مساكن عائلات منفذي العمليات ضد الاحتلال، هو قرار عنصري بامتياز، ويثبت مدى عنصرية دولة الاحتلال اتجاه الفلسطينيين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢٨. الاحتلال يعتقل 16 مواطناً في الضفة والقدس ويصدر أحكاماً وغرامات على آخرين

رام الله - الحياة الجديدة: اعتقلت قوات الاحتلال امس الأربعاء ١٦ مواطناً من محافظات القدس ورام الله وبيت لحم والخليل وجنين من بينهم أم الأسيرة أماني المغربي من القدس وزوجة الأسير

معمر غوادرة من جنين. كما أصدرت محكمة الاحتلال في سجن «عوفر» امس، أحكاماً بالسجن والغرامة المالية بحق ثلاثة أسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٢٩. القناة السابعة: السماح لنحو 8 آلاف عامل فلسطيني يسمح لهم بالعمل في "إسرائيل"

القدس المحتلة - سما: قررت إسرائيل السماح لنحو ٨ آلاف عامل فلسطيني إضافي بالعمل في أسواقها، وذلك للمرة الأولى منذ نحو ١٠ سنوات. وأفاد موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي ان لجنة العمال الأجانب التابعة للكنيست برئاسة النائب ميخل روزين بحثت أمس زيادة عدد العمال الفلسطينيين وقضايا أخرى تتعلق بهم، من ضمنها خفض العمر لـ ٢٣ عاما لمن يسمح لهم العمل بدلا من العمر الحالي ٢٤ عاما، وذلك بهدف سد النقص في قطاع البناء، على ان تمنح التراخيص للعمال لـ ٢٤ شهرا. وبحسب المعطيات، فإن ٥٧ ألف عامل فلسطيني يعملون في إسرائيل في قطاعات البناء والزراعة والصناعة، في حين يعمل ٢٥,٧٥٦ عامل في مستوطنات الضفة الغربية، علما أن نحو ٣٤ ألف عامل يعملون بطريقة غير قانونية داخل إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣٠. الأونروا تفتتح محطة معالجة المياه وتحليتها في مخيم برج البراجنة

افتتحت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، محطة معالجة المياه وتحليتها (التناضح العكسي) في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، بتبرع من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC)، في حضور سفير سويسرا فرانسوا باراس، سفير دولة فلسطين أشرف دبور، المدير العام للأونروا بالوكالة هيلي اوزيكولا، ممثلة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني (LPDC) لينا حمدان، ممثلين عن اللجان الشعبية الفلسطينية ولجنة المياه في برج البراجنة. وتحدث باراس فأشار إلى أن "هذا المشروع في مخيم برج البراجنة مثال عن التزام سويسرا الدائم بضمان الوصول إلى المياه في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، من خلال الأونروا وبالشراكة مع اللجان الشعبية". وأوضح أن "مشروع إعادة تأهيل إمدادات المياه لسبعة مخيمات يحظى بدعم فني ومالي من خبراء سويسريين، ويهدف إلى تعزيز الوصول إلى المياه من خلال النوعية والجودة والقدرة على تحمل التكلفة وهذه التكنولوجيا تسمح بتخفيض نسبة الملوحة في المياه للوصول إلى مياه صالحة للشرب".

المستقبل، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣١. الفلسطينيون يسجلون رقماً قياسياً جديداً في موسوعة غينيس

رام الله - فادي أبو سعدى: نجحت إذاعة وشبكة راية الإعلامية، والإعلامي طلعت علوي من فلسطين، في تحدي الحوار الإذاعي الأطول في العالم لدخول موسوعة غينيس، وبذلك يكون الإعلامي علوي قد حطم الرقم القياسي السابق والمسجل باسم الإعلامية ريماء نجيم "٤٦ ساعة متواصلة".

وكان الحوار الأطول في العالم، قد انطلق في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الماضي واستمر حتى الساعة الثانية بعد ظهر أمس، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً في موسوعة غينيس بـ ٥٠ ساعة متواصلة على الهواء.

من جهته، أكد رئيس مجلس إدارة إذاعة وشبكة راية بسام ولويل ان الإعلامي طلعت علوي استطاع خلال الخمسين ساعة ان ينقل للعالم أدق التفاصيل لجميع قضايا وهموم الشعب الفلسطيني، وعرضها للعالم بنكهة إعلامية. وأضاف «بهذا الحدث استطاعت راية والإعلامي علوي ان تضع قدما في الأعلام على المستوى العالمي، مجسدة رسالة الأعلام الفلسطيني أن هويته فلسطينية، وعمقه عربي ورسالته عالمية.

القدس العربي، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣٢. السيسي: تسوية القضية الفلسطينية ستحدث نقلة في العالم

باريس: قال رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، اليوم، إن وجود حل للقضية الفلسطينية سيحدث نقلة كبيرة في المنطقة والعالم.

وأضاف السيسي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند في مقر قصر الإليزيه، عقب انتهاء جلسة المباحثات الثنائية في العاصمة الفرنسية باريس، أن المباحثات مع الرئيس الفرنسي كانت مثمرة للغاية، وعكست تقارب وجهات النظر إزاء مختلف القضايا الثنائية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وهي القضية الأهم للعالمين العربي والإسلامي.

وأشار إلى أن حل القضية الفلسطينية لا يأتي إلا من خلال استئناف عملية السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي في أقرب وقت ممكن، مؤكداً أن هذه القضية لو وجدت سبيل للحل ستحدث نقلة كبيرة في المنطقة والعالم.

وقال السيسي: 'من المهم أن يكون للشعب الفلسطيني دولة عاصمتها القدس الشرقية، وسيكون للإسرائيليين فرصة حقيقية أن يكونوا موجودين بالشكل الذي يريحهم'.

من جانبه، أعرب هولاند عن شكره للسيسي على وساطته لحل أزمة غزة في هذه اللحظة الحاسمة، قائلاً: 'علينا أن نقتنع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي باستئناف المفاوضات والسعي للسلام على أساس حل الدولتين!'

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٣. محلل إسرائيلي: السيسي أصبح رمزا قياديا إقليميا كما يجب أن يكون القائد المصري

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سرعان ما أصبح رمزا قياديا إقليميا كما يجب أن يكون القائد المصري. هكذا استهل المحلل السياسي الإسرائيلي لشئون الشرق الأوسط يوسف أولمرت مقالا له في صحيفة هافينجتون بوست الأمريكية تحت عنوان "مصر وإسرائيل والفلسطينيون". وقال أولمرت، وهو شقيق رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت، إن تحلي السيسي بهذه القيادة ليس مفاجئا، إذ أن قادة مصر عادة ما يتصرفوا باعتبارهم فاعلين مسئولين في منطقة يكتنفها إطار من "الوحشية".

لكن الكاتب أشار إلى أنه حتى الآن، يتصرف السيسي كقائد إقليمي من طراز مختلف، مستشهدا بتصريح السيسي مؤخرا بأن مصر مستعدة للمشاركة في التوصل لتسوية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية عن طريق إرسال قوات للأراضي الفلسطينية لضمان النظام الأمني لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين.

وانتقل الكاتب الإسرائيلي إلى الحديث عن مساعي مصر لعمل منطقة عازلة مع قطاع غزة، قائلا إن مصر بذلك استعارت مبدأ إسرائيليا قديما وليس ناجحا بالكامل. ولفت إلى أن هذا التحرك من جانب الإدارة المصرية في العادة لا يمر مرور الكرام، فإذا كانت إسرائيل هي التي أقدمت على ذلك، فكانت ستواجه موجة من الانتقادات الدولية، موضحا أن الصمت حيال ما تفعله مصر قوة غزة الضاغطة ما هي إلا وسيلة لتفريع إسرائيل.

وخلص أولمرت إلى أنه في المجمل، فإنه من مصلحة إسرائيل أن تلعب مصر دورا كبيرا في أي تسوية مستقبلية مع السلطة الفلسطينية، وبالطبع سيتطلب ذلك من إسرائيل القبول بتغيير سياستها في القدس.

واختتم قائلا إنه من الإنصاف للرئيس السيسي القول إنه طرق أرضية جديدة بالكلية، وبالتالي يجب الاعتماد بشكل جاد على فكرته.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٤. مصر تفتح معبر رفح ليومين باتجاه واحد إلى غزة

الجزيرة + وكالات: أعلنت هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة أن السلطات المصرية أبلغت الجانب الفلسطيني بفتح معبر رفح اليوم وغدا فقط في اتجاه واحد لعودة العالقين في مصر إلى القطاع، دون السماح بخروج الفلسطينيين من غزة. ويأتي فتح المعبر جزئياً بعد شهر كامل من إغلاق مصر له بعد أحداث أمنية في سيناء، مما تسبب بتراكم أعداد كبيرة من الفلسطينيين العالقين داخل قطاع غزة وفي مصر.

وقال مراسل الجزيرة في غزة تامر المسحال إن المعبر فتح اليوم أربع ساعات فقط، كما سيفتح غدا من التاسعة صباحاً حتى الرابعة مساءً بالتوقيت المحلي. وأوضح المراسل أن الفتح الجزئي لا يكفي لعودة العالقين على الجانب المصري الذين تقدر وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة عددهم بنحو ٦٠٠٠، علقوا في مدن مصرية إضافة إلى آلاف آخرين في دول أخرى ويودون العودة.

وأشار المسحال إلى وجود نحو ٤٠ ألف فلسطيني من الطلبة وأصحاب الإقامة الأجنبية في غزة يودون السفر إلى خارج القطاع.

وذكر التلفزيون المصري الرسمي أن المعبر سيفتح أمام العالقين على الجانب المصري من الساعة ١٢ ظهراً حتى الرابعة عصراً اليوم الأربعاء، ومن الساعة صباحاً حتى الرابعة عصراً غدا الخميس.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٥. وزير الثقافة اللبناني: "إسرائيل" والإرهاب خطر على لبنان

أكد وزير الثقافة ريمون عريجي في كلمة ألقاها خلال تمثيله لبنان في القمة الفرنكوفونية الـ١٥٥ في العاصمة السينغالية داکار، أن "لبنان في عين العاصفة، وهو ليس بمنأى عن الأزمات التي تهز الشرق الأدنى". واعتبر أن "النظام الليبرالي والتنوع الثقافي والسياسي اللبناني في خطر". وشدد على أن "العدوان الإسرائيلي ونشوء الإرهاب المعاصر يشكلان خطراً يهدد لبنان والمنطقة والإنسانية بأسرها".

المستقبل، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣٦. العميد علي شحرور للجنة الأمنية الفلسطينية: المولوي وأحمد الأسير في مخيم عين الحلوة

صيда - رأفت نعيم: علمت "المستقبل" أن وفد اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا الذي التقى في ثكنة زغيب العسكرية في صيدا رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور تبلغ منه أدلة دامغة على أن المطلوب شادي المولوي موجود في مخيم عين الحلوة. وبحسب مصادر فلسطينية فإن العميد شحرور أبلغ الوفد الفلسطيني أن "لدى القوى الأمنية صوراً من داخل عين الحلوة لرجل تتطابق أوصافه مع أوصاف المولوي ومعلومات عن مكان تواجده". وأشارت المصادر نفسها إلى أن "الوفد الفلسطيني تبلغ أيضاً عن توافر معلومات عن دخول الشيخ أحمد الأسير وان هذه المعلومات تم استقاؤها من اعترافات لموقوفين من مناصري الأسير". وقالت: "إن شحرور لم يحمل اللجنة الأمنية الفلسطينية أية مسؤولية عن دخول هذا الشخص أو ذلك ولا طلب منها إحضار هذا المطلوب أو ذلك وإنما ترك الأمر لتقدير اللجنة الأمنية وللقيادة السياسية الفلسطينية لمتابعة هذا الموضوع ومعالجته بهدوء".

مصادر أمنية أشارت إلى أن "السلطات اللبنانية تأخذ في الاعتبار كل معلومة ترددها بشأن أي مطلوب يتردد انه لجأ إلى المخيم وهي لا تستبعد ان يكون المطلوب خالد حبص أو حتى سراج الدين زريقات قد دخلوا المخيم أو أنهم قد يدخلوه".

المستقبل، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣٧. تحيتان من "ثانوية الحريري" و"البهاء" إلى الشعب الفلسطيني في يومه العالمي

صيда - المستقبل: لمناسبة اليوم العالمي والسنة العالمية للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتحت عنوان "فلسطين في القلب.. دولة وشعب" وجه تلامذة ثانوية رفيق الحريري ومدرسة الحاج بهاء الدين الحريري تحيتي دعم للشعب الفلسطيني في لقاءين تضامنيين أقيما في مجديون برعاية النائب بهية الحريري وشارك فيهما وفدان من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس وتخللها عرض لوحات ووثائق وألقاء كلمات من وحي القضية الفلسطينية وصمود ونضال الشعب الفلسطيني، حيث كان تأكيد على الوقوف إلى جانب هذا الشعب وقضايا المحقة وإدانة الاعتداءات الإسرائيلية على مقدساته.

المستقبل، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣٨. "اللقاء اليساري العربي" يدعو إلى تحالف ضد "إسرائيل"

وجه "اللقاء اليساري العربي"، في بيان لمناسبة الذكرى الـ ٦٧ لتقسيم فلسطين من قبل الأمم المتحدة بناء على القرار ١٨١، تحية إكبار إلى المقاومة الفلسطينية التي تجلت في مواجهة العدوان الأخير على غزة والضفة الغربية والأراضي المحتلة. وأثنى على الانتفاضة الفلسطينية الجديدة، التي تجمع كل فئات الشعب الفلسطيني، وفي المقدمة قوى اليسار، من أجل فرض حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية الوطنية الديمقراطية ومنع المشروع الصهيوني الجديد، المدعوم أميركياً والمتمثل بـ"إسرائيل دولة اليهود في العالم"، من الدخول حيز التنفيذ.

ودعا "اللقاء اليساري العربي" الشعوب العربية وقواها الديمقراطية والتقدمية واليسار العربي إلى التحرك باتجاه دعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته ومقاومته العسكرية والشعبية، مشدداً على ضرورة "الوحدة في بوتقة مقاومة عربية شاملة للمشاريع العدوانية الإمبريالية، الجديدة والقديمة المتجددة، وكذلك للمشاريع الإرهابية الرديفة التي تسعى إلى تفتيت العالم العربي إلى دويلات طائفية ومذهبية وإثنية تبرر وجود الكيان الإسرائيلي ومطامحه التوسعية ودوره كقاعدة متقدمة للإمبريالية وإرهاب الدولة في العالم العربي".

كما دعا الأحزاب الشيوعية والعمالية وقوى اليسار والتقدم في العالم إلى التضامن مع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ضد سياسات الاستيطان والتهمير، عبر كل أشكال التحرك، من الاعتصام أمام سفارات العدو الإسرائيلي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى دعم المعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال ومقاطعة البضائع الإسرائيلية.

السفير، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤

٣٩. إحصائيات إسرائيلية: 9500 سائح مغربي زاروا "إسرائيل" في أقل من 30 شهرا

موقع هسبريس - محمد لبيب: بينما قدرت الإحصائيات الرسمية للدولة العبرية عدد المغاربة الذين زاروا إسرائيل خلال الأشهر الثلاثين الأخيرة الممتدة ما بين يناير ٢٠١٢ ويونيو ٢٠١٤ بنحو ٩٥٠٠ سائح، سجل عدد السياح المغاربة الذين زاروا إسرائيل خلال النصف الأول من السنة الجارية ارتفاعاً قياسياً مقارنة مع سنة ٢٠١٣.

وكشفت الإحصائيات الإسرائيلية أن عدد المغاربة الذين زاروا هذا البلد بلغ ٣٩٠٠ سائح خلال شهر يونيو المنصرم لوحده، مقابل ١٠٠ سائح فقط خلال شهر ماي الماضي، فيما بلغ عدد السواح

المغاربة الذين زاروا إسرائيل خلال الفترة المتراوحة ما بين شهري يناير ومارس المنصرم ١٠٠٠ سائح.

وذكر المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء، التابع لرئاسة حكومة الدولة العبرية، أن العدد الإجمالي للسياح المغاربة الذين وفدوا على إسرائيل خلال النصف الأول من ٢٠١٤، بلغ ما يناهز ٤٦٠٠ سائح مغربي.

وسجل نفس المصدر أن إجمالي السياح المغاربة الذين زاروا إسرائيل طوال الفترة المتراوحة ما بين يناير وديجنبر ٢٠١٣ بلغ ٢٦٠٠ سائح، مقابل ٢٣٠٠ في نفس الفترة من سنة ٢٠١٢، مسجلا ارتفاعا بنسبة ١٠٠ في المئة في أقل من ثلاث سنوات.

وصنف التقرير الإسرائيلي المغرب كثاني أهم سوق عربي وراء الأردن التي بلغ عدد سواحها الذين زاروا الدولة العبرية خلال الثلاث سنوات الأخيرة ٤٧٧٠٠ سائح.

وتقدم المغرب على مصر لأول مرة منذ سنوات، بعدما لم يتجاوز عدد السواح المصريين الذين توجهوا لإسرائيل ٤٤٠٠ سائح مصري.

وأورد المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء، أن عدد السواح التونسيين الذين زاروا إسرائيل خلال النصف الأول من السنة الجارية بلغ ١٨٠٠ سائح، فيما بلغ عدد الإجمالي في السنوات الثلاث المنصرمة ما يناهز ٣٦٠٠ سائح تونسي.

وتتضمن المواقع السياحية الإسرائيلية مجموعة من النصائح للسياح الأجانب حيث لا تتوانى على تقديم النصيحة التالية " إذا كنت تخطط للذهاب إلى دولة عربية مجاورة فليس من المفضل الحصول على ختم دخول إسرائيل على جواز سفرك".

موقع وطن يغرّد خارج السرب، واشنطن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤٠. دورة عن "الأقصى" بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية

الدوحة: في إطار فعاليات مهرجان الأقصى الذي يقام تحت شعار (ليست القدس مدينة إنما القدس عقيدة) أقيمت في مركز موزة بنت محمد للقرآن والدعوة التابع لإدارة الدعوة والإرشاد الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دورة بعنوان (هكذا وصلوا للأقصى).

وتناولت الدورة سرد تاريخي لمدينة القدس و للمسجد الأقصى المبارك منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين من بعده وما تلاهم من الدول الأموية والعباسية والفاطمية والزنكية ودور القائد صلاح الدين الأيوبي في تحرير المسجد الأقصى واثار الإيمان والهمة في تحقيق الانتصار، وقارنت المحاضرة بين جوانب القوة التي مكنت للمسلمين على مر العصور من بسط سيطرتهم على

بقاع كثيرة في العالم وجوانب الضعف في الأمة الإسلامية اليوم وواجبنا تجاه نصره القدس و تحرير المسجد الأقصى المبارك.

الشرق، الدوحة، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤١. رئيس جنوب أفريقيا: سنجد القارة الأفريقية لدعم فلسطين وحرينا ناقصة دون حرية فلسطين

بريتوريا - وفا: أكد رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، دعم بلاده الثابت للقضية والشعب الفلسطيني، مشددا على أن بلاده تعمل على تجنيد القارة الأفريقية كاملة لدعم القضية الفلسطينية. ووصف زيارة الرئيس محمود عباس إلى جنوب أفريقيا بالتاريخية، وقال إن بلاده معنية بتطوير علاقاتها مع فلسطين في كافة المجالات، وان الاتفاقيات التي وقعت اليوم بين البلدين باكورة للعلاقات المميزة بينهما.

وأعاد الرئيس زوما تأكيد مقولة المناضل الراحل نيلسون مانديلا «إن ثورة جنوب أفريقيا لن تكتمل أهدافها قبل حصول الشعب الفلسطيني على حريته».

ووجه الرئيس عباس دعوة رسمية لنظيره الجنوب أفريقي لزيارة فلسطين، وقبل الأخير الدعوة، ووعده بتبليتها في أقرب وقت ممكن.

وقد رئيس جمهورية جنوب أفريقيا جاكوب زوما، الرئيس محمود عباس، أمس الأربعاء، وسام «أوليفر تامبو» الذهبي وهو اعلى وسام في الجمهورية. من جهته، قلّد الرئيس عباس الرئيس زوما وسام نجمة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤٢. الأمم المتحدة تدعو إلى استئناف المفاوضات وفق جدول زمني محدد

نيويورك، ستراسبورغ، رام الله - «الحياة»، ا ب: دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى «استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أسس واضحة ووفق جدول زمني محدد» والى «تكثيف المجتمع الدولي جهوده للتوصل إلى تسوية سلمية نهائية» للقضية الفلسطينية عبر المفاوضات.

وتبنت الجمعية العامة مساء الثلاثاء خمسة قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية بغالبية كبيرة لم يتجاوز عدد المعارضين عليها ٧ دول، بينها إسرائيل والولايات المتحدة، وهي قرارات تصدرها الجمعية العامة كل عام.

وفي القرار المتعلق بالقدس أكدت الجمعية العامة أن «أي إجراءات تتخذها إسرائيل لفرض قوانينها وولايتها وإدارتها على مدينة القدس الشريف غير قانونية ولاغية وباطلة ولا شرعية لها» ودعت إسرائيل إلى التراجع عنها فوراً.

وقالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سامنثا باور إنها صوتت ضد هذه «القرارات الوحيدة الجانب التي تكتفي بإدانة إسرائيل لأنها لا تدفع عملية السلام قدماً وتقوض الثقة بين الجانبين» الإسرائيلي والفلسطيني وهي قرارات «تفتقد إلى التوازن».

وجاءت هذه القرارات في ختام اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمناسبة إحياء يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني التي بدأت الاثنين الماضي، دعا خلالها الأمين العام بان كي مون الإسرائيليين والفلسطينيين إلى «الابتعاد عن الهوة» والعودة إلى طاولة المفاوضات قبل فوات الأوان، ولفت إلى أن الإسرائيليين والفلسطينيين «في صدد خسارة أي معنى للاتصال» محذراً من انه «عندما نصل إلى هذا الحد، فإننا نكون اقتربنا كثيراً من الهوة».

الحياة، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤٣. موغيريني: الشعور بالإلحاح للاعتراف بالدولة الفلسطينية ازداد كثيراً

بروكسل - وكالات: دعت وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني أمس إلى استئناف المحادثات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، مؤكدة أن على الاتحاد الأوروبي الاضطلاع "بدور سياسي" أكبر. وقالت موغيريني في البرلمان الأوروبي الذي يناقش مبادرات اتخذها عدد من برلمانات الدول الأعضاء من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، إن "الشعور بالإلحاح ازداد كثيراً".

وكان من المقرر أن يبيت البرلمان الأوروبي الخميس في قرار يدعم المبادرات التي اتخذها منذ ذلك الحين البرلمانان البريطاني والإسباني، فيما ستناقش الجمعية الوطنية الفرنسية قرارا الجمعة قبل التصويت عليه في الثاني من كانون الأول. لكن بسبب عدم الاتفاق على النص، وبناء على طلب الحزب الشعبي الأوروبي (يمين)، أرجئ تصويت النواب الأوروبيين إلى دورة كانون الأول.

وشددت موغيريني على القول "يجب إجراء حوار مباشر" بين الإسرائيليين والفلسطينيين، معتبرة انه "للمرة الأولى، ثمة فرصة حقيقية" لمشاركة "بعض البلدان الأساسية".

وطرحت موغيريني اسم مصر "التي لديها وسائل ضغط على غزة من خلال السيطرة على معبر رفح"، والأردن الذي يتولى إدارة الأماكن المقدسة للمسجد الأقصى والسعودية التي طرحت مبادرة سلام في ٢٠٠٢. وقالت "نحن الشريك التجاري الأول لإسرائيل والمناح الأول للسلطة الفلسطينية". وأوضحت أن "على الاتحاد الأوروبي السعي إلى إحياء العملية السياسية وطرح أفاق سياسية".

ودون أن تتخذ موقفا من الاعتراف بدولة فلسطينية، ذكرت وزيرة الخارجية الأوروبية بـ "الشعار"، "الموقف التاريخي" للاتحاد الأوروبي: "إنشاء دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧، مع عمليات تبادل للأراضي إذا ما تم الاتفاق على ذلك، والقدس عاصمة للدولتين.. وأيضا حق إسرائيل في الوجود بأمان وسلام في المنطقة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤٤. البرلمان الأوروبي يوجّل نقاشا حول الاعتراف بدولة فلسطين

ستراسبورغ: أكد أعضاء البرلمان الأوروبي أمس في ستراسبورغ التزامهم بحل الدولتين في الشرق الأوسط، لكنهم لم يتفقوا على ما إذا كان يتعين عليهم السير قدما نحو الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية أم لا.

وكان من المتوقع أن يصوت البرلمان الأوروبي، الذي يمثل كل الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي والبالغ عددها ٢٨ دولة، على حل للقضية خلال الأسبوع الحالي، بشأن ما إذا كان سيوصي بالاعتراف بدولة فلسطين أم لا، لكن تم إرجاء التصويت إلى شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في محاولة للحصول على المزيد من التنازلات من الجانبين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤٥. ممثل الاتحاد الأوروبي: الوقت ينفد لإعادة الإعمار ومشكلات غزة سياسية

غزة - وكالات: قال ممثل الاتحاد الأوروبي أثناء زيارة لقطاع غزة أمس إن الوقت ينفد أمام البدء في إعادة إعمار غزة بعد الحرب وإن الأمر لا يحتاج إلى أسمنت وطوب فحسب وإنما أيضا إلى تغيير سياسي جوهري.

وقال جون جات راوتر الذي كان يتحدث في افتتاح معرض للصور التي التقطت أثناء الحرب التي استمرت في شهري تموز وآب إنه يدرك بألم حجم الأشياء التي يتعين القيام بها للإسراع بتسليم المساعدات إلى سكان غزة البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي للضفة الغربية وغزة "مضى وقت طويل دون دخول كميات كافية من الإسمنت أو المواد التي تسمح للسكان بإعادة بناء منازلهم". وأضاف "لا نملك رفاهية الانتظار لأجل غير مسمى.. ثمة حاجة حقيقية للتحرك على وجه السرعة دبلوماسيا وسياسيا لمحاولة عمل شيء ما". وأشار جات راوتر أيضا إلى المواجهة السياسية بين الفلسطينيين وتقاعس كل من حماس وحركة

فتح عن تنفيذ حكومة "التوافق" بطريقة مناسبة. وقال "مشكلات غزة متعددة وبالغة التعقيد لكنها أولاً وقبل كل شيء سياسية". وأضاف "أنها ما زالت في الأساس مشكلة الانقسام".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤٦. ممثل الاتحاد الأوروبي: عباس غير متحمس لأن يلعب الاتحاد دوراً سياسياً في عملية السلام

انتقد ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين جون غات راوتر منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس، ضمناً، لعدم إشراك الاتحاد الأوروبي في توجيههم إلى مجلس الأمن للتصويت على مشروع قرار لوضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر راوتر خلال لقاء نظمه "مؤسسة بيت الصحافة" في مدينة غزة أمس أن الاتحاد الأوروبي من أقرب الشركاء للفلسطينيين، وليس فقط جهة مانحة للأموال.

ورداً على سؤال لـ "الحياة" عما إذا كان الاتحاد سيدعم المشروع السياسي لعباس المؤلف من ثلاثة مراحل هي التوجه إلى مجلس الأمن، والتوقيع على اتفاقات دولية من بينها ميثاق روما والانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، و«تسليم مفاتيح» السلطة الفلسطينية لإسرائيل، قال راوتر إن الاتحاد «راغب وعلى استعداد للعمل مع الرئيس عباس، وأن يناقش معه خطته بصفته قائداً للشعب الفلسطيني، وهو يختار ما في مصلحة الشعب الفلسطيني».

ولمّح إلى أن عباس غير متحمس لأن يلعب الاتحاد دوراً سياسياً في عملية السلام، وشدد على أنه "في حال أراد عباس أن يتعاون معنا نحن على استعداد لذلك، وسنقدم كل ما نستطيع أن نقدمه، فنحن أقرب شركاء للفلسطينيين، ولسنا مجرد مانحين للمال فقط".

وأضاف: "نحن نقدم الأموال ليس كرماء منا، بل في إطار دور سياسي، والشعب الفلسطيني ليس فقيراً، وهناك دول وشعوب أفقر وهي بحاجة لأموالنا أكثر من الفلسطينيين". وزاد: «هدفنا مساعدة الشعب الفلسطيني على إقامة دولة حقيقية وليست اسماً».

ورداً على سؤال آخر لـ "الحياة" حول موقف الاتحاد من الخطة بعدما أطلع عباس عليها مسؤولين أوروبيين، أقر راوتر أن عباس «ناقش الخطة مع وزيرة خارجية الاتحاد فديريكا موغيريني أثناء زيارتها (فلسطين) قبل أسابيع، والاتحاد سيتابع هذه التطورات عن كثب».

ولفت إلى صعوبة التوافق في الاتحاد على موقف موحد في ظل آلية اتخاذ القرارات بالتصويت بالجماع، قائلاً إن «لدينا اهتماماً ومصصلحة في الحفاظ على التجانس بين دول الاتحاد الـ ٢٨، وأن يكون لدينا موقف أوروبي موحد».

ولم يوضح ما إذا كان الاتحاد سيصوت في مجلس الأمن لصالح مشروع القرار الفلسطيني.

الحياة، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤٧. سفير بريطانيا في الأردن: نرفض أي محاولة لتغيير الوضع القائم في القدس

عمان: استضاف مركز «الرأي» للدراسات سفير المملكة المتحدة في عمان بيتر ميليت في ندوة حول «الموقف البريطاني وقضايا المنطقة»، حيث أكد ميليت توافق الموقف البريطاني الحالي مع الموقف الأردني الداعي إلى تأسيس دولة فلسطينية مستقلة على حدود الـ ٦٧ بناء على حل الدولتين والمرجعيات الدولية ذات العلاقة.

وعن موضوع القدس قال إن القدس هي مسألة حساسة للغاية وان بلاده ضد أي محاولة لتغيير الوضع القائم في المدينة المقدسة.

الرأي، عمان، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤٨. شركة «بوينغ» تزود «إسرائيل» بثلاثة آلاف قنبلة ذكية

القدس المحتلة - سما: أعلنت شركة «بوينغ» أول من أمس أنها فازت بصفقة لتزويد سلاح الطيران الإسرائيلي بثلاثة آلاف قنبلة ذكية للطائرات القتالية. وتقدر كلفة الصفقة بنحو ٨٢ مليون دولار يحصل فيها سلاح الطيران الإسرائيلي على ٣ آلاف قنبلة من طراز «جي دام». وأعلن البنتاغون أنه سيتم تمويل الصفقة بواسطة أموال المساعدات الأميركية لإسرائيل، وسيتم دفع ثمنها حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) عام ٢٠١٦.

يشار إلى أن القنابل المشار إليها توصف بأنها تصيب أهدافها بدقة بواسطة أجهزة توجيه. ويرى سلاح الجو الإسرائيلي أن هذه القنابل تتميز بسهولة تفعيلها وبساطته، فهي مركبة من قنابل حديد بسيطة يركب عليها جهاز يجعلها «ذكية» و «موجهة». وهي قنبلة رخيصة نسبياً مقارنة بأنظمة قتالية أخرى موجهة، علماً أنه خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، استخدمت هذه القنابل على نطاق واسع ضد أهداف عدة، من ضمنها الأنفاق.

الحياة، لندن، ٢٧/١١/٢٠١٤

٤٩. عبد الفتاح السيسي وتصفية المقاومة في قطاع غزة

منير شفيق

قرار النائب العام المصري برفع قضية ضد قوات عز الدين القسام لدى محكمة الاستئناف بهدف استصدار قرار باعتبار قوات عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، حركة إرهابية، يجب اعتباره، أولاً بأنه قرار صادر من أعلى هرم الدولة المصرية، أي من الرئاسة المصرية مباشرة. ومن ثم لا علاقة له باختصاصات النائب العام، أو محكمة الاستئناف، فهو قرار تتخذه القيادة السياسية. ولا علاقة للقضاء به. وهذا ما درجت عليه عالمياً كل القرارات السياسية المتعلقة بالإرهاب. وترتكز هذه القرارات على جملة عمليات عسكرية قامت بها الحركة المتهمه بالإرهاب. وهي في الغالب تكون موجهة ضدّ مدنيين. ولا يأتي دور المحاكم إلاّ لاحقاً بعد سنّ قوانين حول الإرهاب.

لا تستطيع القيادة السياسية المصرية اتهام قوات عز الدين القسام بالإرهاب. وهي التي تشكّل العمود الفقري، والقوة الأساسية، إلى جانب سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد، للمقاومة في قطاع غزة. أو لعمليات عسكرية موجهة ضدّ الاحتلال الصهيوني أو الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين.

لهذا إن الطرف الذي دأب على اعتبار قوات عز الدين القسام، أو الجهاد أو غيرهما من فصائل المقاومة الفلسطينية حركات إرهابية إنما هو نتيا هو ومن سبقه من قيادات لحكومات صهيونية. وهو ما لم تجرؤ عليه قيادة عربية أو إسلامية قط. بل كان العكس دائماً وهو اعتبار فصائل المقاومة الشعبية الفلسطينية حركات تحرر وطني تحظى بدعم الشعب والأمة.

ولهذا كان على قيادة عبد الفتاح السيسي أن تدخل إلى الموضوع باتهام المقاومة في قطاع غزة بالإرهاب من خلال القضاء المصري أو في الأذق من خلال طرف بعينه من القضاء المصري يقبل لنفسه القيام بهذه المهمة. وذلك لأن الدعوى القضائية ستعتمد على التفيق، أو من غير الممكن أن تحاكم قوات عز الدين القسام بتهمة الإرهاب على عمليات عسكرية وُجّهت ضدّ العدو، أو مقابل النصر الذي قدمته المقاومة في حرب تموز/آب ٢٠١٤ حيث تحقق انتصار ميداني على قوات الجيش الصهيوني وقد جاء مفخرة للأمة كلها. هذا بالإضافة إلى ما أنجزته فصائل المقاومة وفي مقدمها قوات عز الدين القسام في حربيّ ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و ٢٠١٢ أو في العمليات العسكرية في الانتفاضتين الأولى والثانية وما بينهما، ناهيك عما جرى ويجري في القدس والضفة الغربية في هذه الأيام.

على أن السؤال الأهم: هو ما السياسة التي تتبناها القيادة المصرية الحالية وراء هذا التوجه الذي عبّرت عنه القضية المذكورة؟

إن استصدار قرار من محكمة استئناف باعتبار قوات عز الدين القسام حركة إرهابية جاء جزءاً من سياسة هدم الأنفاق والحصار وإقامة منطقة عازلة تفصل القطاع عن رفح المصرية لتغلق كلياً مداخل السلاح للمقاومة، كما هي جزء من السياسة التي عبّرت عنها الحكومة المصرية طوال حرب العدوان الأخيرة على قطاع غزة. الأمر الذي سمح لنتنياهو أن يُديم الحرب ٥١ يوماً. وذلك في وقت كان يفترض به أن يوقفها من جانب واحد بعد أن هُزِمَ جيشه في حملته البرية في أقل من عشرة أيام. ولقد ظهرت السياسة المصرية المعادية للمقاومة في قطاع غزة، أيضاً، في إدارتها المفاوضات غير المباشرة ثم في وقفها، والعودة إلى إغلاق معبر رفح وإقامة المنطقة العازلة. كما ذهبَت السياسة المصرية إلى التهدئة بدلاً من الوقوف إلى جانب انتفاضة القدس. وهذه السياسة تبرز أكثر عموماً من خلال ما عبّر عنه الإعلام المصري الذي يمضي أغلبه باتجاهها ويقول ما لا يليق أن يُقال. بكلمة إن استراتيجية الحكومة المصرية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي ذاهبة إلى إنهاء وجود المقاومة المسلحة في قطاع غزة وضدّ الانتفاضة في القدس والضفة. وذلك كجزء من استراتيجية أوسع فلسطينياً وعربياً وإسلامياً.

يجب أن تسقط هنا كل محاولة لتفسير السياسة المصرية في حصار قطاع غزة بأنها نابعة من صراع ضدّ حماس وعز الدين القسام كامتداد للصراع مع الإخوان المسلمين في مصر. فنحن هنا أمام استراتيجية ستؤدي إلى تجريد قطاع غزة كله من السلاح، إذ لا مقاومة مسلحة في قطاع غزة من دون قوات عز الدين القسام. وهذه الحقيقة لا تقلل من دور حركة الجهاد، أو الفصائل المسلحة الأخرى. ولا يمكن لأي من تلك الفصائل أن يُخالف هذه الحقيقة، أو يحافظ على سلاحه إذا جُرِدَت قوات عز الدين القسام من السلاح.

إن استهداف قوات عز الدين القسام هو استهداف للمقاومة. فالمقاومة في غزة هي ملك الشعب الفلسطيني كله، وهي إنجاز استراتيجي، وصل إلى حد بناء قاعدة عسكرية جبارة استعصت على الجيش الصهيوني وأسهمت كما أسهمت المقاومة بقيادة حزب الله في لبنان في إحداث معادلة استراتيجية عسكرية في غير مصلحة العدو الصهيوني. ومن ثم من البدهي أن القضاء على إحداهما يشكل خسارة استراتيجية كبرى في مصلحة الكيان الصهيوني، وفي غير مصلحة الأمن القومي العربي والمصري، وقد يُصبح تمهيداً للأخرى.

يخطئ من يظن أن الاستراتيجية المصرية الذاهبة إلى القضاء على المقاومة المسلحة في قطاع غزة تحت راية محاربة قوات عز الدين القسام "الإرهابية" صيغت لتخدم الكيان الصهيوني أو صدرت عن تبعية له. وذلك بالرغم من أنها تحقق له هدفاً عجز عن تحقيقه عبر ثلاث حروب كبرى. فهي سياسة قائمة بذاتها، وهي جزء من استراتيجية أشمل لعبد الفتاح السيسي فلسطينياً وعربياً وإسلامياً.

نقلت وكالة فرانس برس عن السيسي قوله في مقابلة مع صحيفة "كوريري ديل سيرا" الإيطالية أنه مستعد لإرسال قوات في وقت لاحق إلى الدولة الفلسطينية المنشودة لمساعدتها على الاستقرار بالاتفاق مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقال "نحن مستعدون لإرسال قوات عسكرية إلى داخل دولة فلسطينية وسنساعد الشرطة المحلية وسنطمئن الإسرائيليين إلى دورنا الضامن. ليس للأبد بالتأكيد. دائماً للوقت اللازم لإعادة الثقة. يجب أن تكون هنالك دولة فلسطينية أولاً لإرسال قوات إليها". وأضاف "تحدثت مطولاً إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن اقتراح إرسال قوات وكذلك مع الرئيس الفلسطيني". (الحياة اللندنية في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤).

نحن إذن، أمام استراتيجية تستهدف تسوية القضية الفلسطينية، وما الإجراءات المتعلقة بإرسال قوات مصرية لفرض تلك التسوية أو استباقها لتصفية المقاومة في قطاع غزة، أو تحديد الاتجاه نحوها. وذلك لطمأنة نتياهو من خلال دور مصري ضامن.

إن هذه الاستراتيجية المتعلقة بالقضية الفلسطينية توجب أن تناقش بحد ذاتها وتؤخذ منها المواقف من قبل كل المعارضين للتسوية ولحل الدولتين والاعتراف بالكيان الصهيوني، كما من قبل المؤيدين لاستراتيجية المقاومة والممانعة وتحرير فلسطين. ولكن لندعها الآن من أجل قراءة أوسع لاستراتيجية عبد الفتاح السيسي والتي تشكل هذه الاستراتيجية الفلسطينية جزءاً منها.

هنا نلاحظ توجه السياسة المصري للعب دور حاسم في ليبيا، وقد رافقها تفاهم مصري - سوداني جديد. ولكن قبل ذلك ما قام من محور، أو تحالف مصري - سعودي - إماراتي. وقد راح يتعزز ويتثبت يوماً بعد يوم كما حصل، مثلاً في قرارات مجلس التعاون الخليجي الأخيرة لا سيما ما أُعلن عن تهدة مصرية قطرية.

هذه الحقائق تؤكد أن السياسات المصرية الحالية وعلى مختلف الأصعدة متجهة إلى بناء استراتيجية مصرية - فلسطينية - عربية - إسلامية. ولن تقتصر على ما نشهده رهنأً. وذلك إذا ما كُتب لها أن تمضي بنجاح في تجاوز هذه المرحلة الانتقالية ذات الرمال المتحركة تحت الجميع. ولهذا يمكن أن تقرأ استراتيجية نزع سلاح المقاومة في قطاع غزة، بالرغم من أضرارها وكارثيتها وخدمتها الكيان الصهيوني، بأنها جزء من مشروع مصري - عربي يريد التهدة مع العدو الصهيوني للتفرغ إلى إعادة بناء محور عربي يواجه المحور الإيراني - السوري - العراقي - اليمني عربياً.

فمصر السيسي خرجت من عزلتها الساداتية والمباركية (إلى حد ما) لتلعب دوراً عربياً لا علاقة لها بالناصرية ولا بحركة التحرر والاستقلال والمقاومة، وإنما دور سيغرق إلى آذانه في الصراع الداخلي والصراعات العربية - العربية والعربية - الإيرانية أو التركية كذلك كما يبدو حتى الآن من دون مغادرة الساداتية على مستوى التسوية والعلاقة بالعدو الصهيوني.

موقع جنوبية، لبنان، ٢٧/١١/٢٠١٤

٥٠. عن عكاشة المصري... وعكاشة "الفتحاوي"

فراس أبو هلال

ليست هي المرة الأولى التي تشهد فيها العلاقات بين حماس وفتح مثل الحرب الإعلامية القائمة الشرسة القائمة الآن بين الطرفين، وليست المرة الأولى التي يتجاوز فيها الخطاب الإعلامي بين الفصيلين الفلسطينيين الأكبر الكثير من الخطوط التي كان يقال أنها "حمراء". ولكنها المرة الأولى عبر تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية التي يقوم فيها فصيل وطني رئيسي بالاستقواء بدول خارجية في حملته الإعلامية ضد فصيل وطني آخر.

نتحدث هنا وبكل وضوح عن الاستقواء الفتحاوي المشين بمصر السيسي ضد حركة حماس، حيث تستغل فتح الجو الموبوء الذي صنعه الانقلاب الفاشي بمصر ضد حركة حماس وأهل غزة للنيل من الحركة، والتحريض عليها، للاستفادة من الحرب المسعورة التي يقودها السيسي و"كفلاؤه" ضد تيار الإسلام السياسي، ومن ضمنه حركة حماس.

في هذه الحملة المسعورة، يتحول قياديو حركة فتح بمن فيهم رئيسها محمود عباس، الذي صدف أنه رئيس لكافة أبناء الشعب الفلسطيني!، يتحولون إلى "عكاشات" فلسطينية على الإعلام المصري، ويتبرعون باستخدام أذع الألفاظ لوصف حركة فلسطينية أخرى دون وجود طرف يمثلها ويدافع عنها، ولا يتورعون عن إلقاء كل الاتهامات جزافاً بحق الحركة فقط لإرضاء المضيف، الذي يريد أن يصفى حساباته مع محمد مرسي وخيرت الشاطر ومحمد بديع من خلال النيل من حركة حماس التي تعتبرها مصر، مثل إسرائيل تماماً، حركة إرهابية.

لا يترك الناطقون باسم فتح، وخصوصاً ذلك الناطق الذي يتكلم من شعره!، أي فرصة للخروج في الإعلام المصري للنيل من حركة حماس، ولدفع عربون محبة للإعلام المصري في حربه ضد الحركة، بينما لا يجروء هؤلاء الناطقون على انتقاد السياسة المصرية ضد قطاع غزة، ولا يجروء هؤلاء

على الإشارة ولو بكلمة إلى المعبر المغلق منذ أسابيع، أو إلى المئات من العالقين على مذبح العبور بين مصر والقطاع، أو إلى سياسة الخنق المبرمجة ضد القطاع وأهله منذ أشهر طويلة. يجند المتحدثون الفتاويون خطاباتهم ومشاركاتهم الإعلامية في بيادق الإعلام المصري، الذي يسوق لتدخل حماس في مصر، ولمشاركتها في أعمال إرهابية هناك، ويبرر هؤلاء المتحدثون، دون خجل، الاستعداد المصري غير المسبوق لكل ما هو فلسطيني، وليس حمساوي، بأن حماس فعلا متورطة في أعمال عسكرية في مصر.

ولم يتوان أحد المتحدثين الفتاويين من توجيه الاتهام المباشر لكتائب القسام في الإعلام المصري؛ بالمسؤولية عن عملية قتل الجنود المصريين في كرم القواديس، باعتبارها مسؤولة عن الأمن في غزة، وهو بذلك يستبق حتى تحقيقات الأمن المصري، ويؤكد رواية الإعلام الحربي الفاشي في مصر والتي تقول بأن منفذي العملية الإرهابية في كرم القواديس جاءوا من غزة. حدث ذلك رغم أن الجهة التي نفذت العملية "أنصار بيت المقدس أو ولاية سيناء حاليا) لم تتردد في إعلان مسؤوليتها ونشر فيديو بتفاصيل العملية!!

على أن هذه "العكاشيات" الفتاوية على الإعلام المصري لا ترقى إلى الفضيحة التي ارتكبتها تلفزيون فلسطين، الذي يفترض أنه يمول من أموال المساعدات القادمة للشعب الفلسطيني، والذي يفترض أيضا انه يمثل كافة أطراف الشعب الفلسطيني، حيث قام تلفزيون رام الله باستضافة صديق الرئيس محمود عباس العزيز توفيق عكاشة، ليقوم الأخير باستخدام تلفزيون فلسطين منبرا للإساءة والشتم لحركة حماس، ووصفها بأنها "إخوان الشياطين"، والاستهزاء من قياداتها وأسمائهم، ودعوة أهل القطاع للثورة عليها.

لم نكن نتوقع في أحلامنا الوردية أن تنتهي الحرب الإعلامية المستعرة من سنوات بين فتح وحماس، وصار لدينا الاستعداد النفسي والعقلي لتحمل استمرار هذه الحرب التي تضر بالشعب الفلسطيني ككل، لكننا لم نكن نر في أشد كوابيسنا سوءا أن تتحول حركة فتح، وهي التي تزعم أنها قائدة الشعب الفلسطيني وحركتها الوطنية، أن تتحول إلى ذراع ضاربة لدولة عربية بغض النظر عن اسمها ومن يحكمها، وأن توجه ضرباتها لحركة فلسطينية أخرى، سواء كانت حماس أم غيرها لحساب هذه الدولة.

إنه زمن العكاشات بامتياز، سواء من نطق منهم بالمصرية، أو بالفلسطينية التائهة الفصيحة!

موقع "عربي ٢١"، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥١. تفرغ القضية الفلسطينية

د. ناجي صادق شراب

القضية الفلسطينية ليست مجرد نزاع بين الفلسطينيين وسعيهم إلى إنهاء الاحتلال "الإسرائيلي"، و"إسرائيل" ومبرراتها الأمنية، وليست مجرد صراع على مساحة أرض محدودة، أو صراع بين قوميتين متناقضتين لا تقبل إحداهما الأخرى وليست مجرد صراع أيديولوجي أو صراع ديني بحت. وليست القضية الفلسطينية محصورة بين الفلسطينيين و"إسرائيل" فقط، بل هي صراع مركب، ممتد، وشامل للعديد من المكونات والفواعل من الدول وغير الدول، فهي قضية معقدة في مضمونها، من أرض وحدود ولاجئين شردوا من أراضيهم وما زالوا يعيشون في المخيمات. والقضية الفلسطينية ليست قضية دولة مازالت تسعى إلى نيل مقعدها الكامل في الأمم المتحدة، أو قضية أمن قومي عربي من خلال عدو يهدد ٢٢ دولة عربية.

القضية الفلسطينية هي قضية أمن جميع الدول. ومنذ أن وجدت القضية الفلسطينية ارتبطت برؤيتين متناقضتين غير متقابلتين. المقاربة الفلسطينية التي تقوم على الحق الشرعي التاريخي، وحق الفلسطينيين في أرضهم، أرضهم التي شردوا منها بالقوة الصهيونية المدعومة دولياً، وتقوم على الحق الوجودي للشعب الفلسطيني.

وتستند هذه الرؤية إلى الحقائق الدينية والجغرافية والتاريخية بأن القضية الفلسطينية هي قضية كل العرب، وأن مصدر تهديد الأمن القومي العربي هو "إسرائيل" والحركة الصهيونية التي تتجاوز مطامعها أرض فلسطين لتشمل الدول العربية، وأن "إسرائيل" هي صنعة الاستعمار، الذي أراد أن يبق إسفيناً في قلب الدول العربية، ويحول دون وحدتها، وتذهب هذه المقاربة الفلسطينية أيضاً إلى أن القضية الفلسطينية هي قضية الدول الإسلامية، نظراً لمكانة القدس الدينية، والمسجد الأقصى الذي يرتبط بالإسراء والمعراج لرسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - وهو مكون أساسي من مكونات الإيمان لكل المسلمين، ولا تكفي هذه المقاربة بهذه الحدود، بل إن القضية الفلسطينية مسؤولية المجتمع الدولي، ومسؤولية الأمم المتحدة التي أنشأت "إسرائيل" كدولة ومنحتها العضوية الكاملة، وعاجزة حتى عن تنفيذ قراراتها التي أصدرتها بشأن دعم الحقوق الفلسطينية .

مقاربة تقوم على أنه صراع وجود، وبقاء، وأكثر من كونه صراع دولة. هذه المقاربة اعترافاً كثير من التغيير أولاً بقبول "إسرائيل" دولة والاعتراف بها، والقبول بقيام دولة فلسطينية في حدود الرابع من يونيو/حزيران ١٩٦٧ أي أقل من نحو خمس وعشرين في المئة من قرار التقسيم، أي التخلي عن فكرة فلسطين التاريخية، وإن كانت حركة حماس ومعها بعض حركات المقاومة تتمسك بفلسطين

التاريخية. هذه المقاربة لم تعد تحمل قوة منطوقها الفكري والسياسي نفسه، لأن هناك الكثير من المدركات السياسية التي لحقها التغيير، وخصوصاً في زمن التحولات العربية وتراجع القضية الفلسطينية كقضية أمن إقليمي ودولي، ومع ذلك مازالت هذه المقاربة تقوم على هذه الثوابت والأصول نفسها.

وبالمقابل فإن المقاربة "الإسرائيلية" تناهض وتلغي المقاربة الفلسطينية، فهي استناداً لروايتها وأساطيرها أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، وهي أرض "شعب الله المختار"، وهي الأرض الموعودة. وباختصار هذه المقاربة لا تعترف للفلسطينيين بأي حقوق تاريخية أو قانونية على أرضهم، وأنهم مجرد بشر لا أرض لهم، إنهم عابرون، ومع ذلك فإن هذه المقاربة اعترافاً الكثير من التغيير، وخصوصاً بعد فشل "إسرائيل" في القفز عن حقوق الفلسطينيين التاريخية التي لا يمكن التنازل عنها. وفي هذا السياق باتت "إسرائيل" تتعامل معهم تدريجياً بمنحهم شكلاً من الحكم الذاتي، خوفاً من دمجهم في كيانها، وحرصاً على نقاء شعبها وطابعه اليهودي. لكن نجاح المقاربة الفلسطينية أجبر "إسرائيل" على التعامل معهم كحقيقة سياسية، ومن هنا فإن الدخول في عملية مفاوضات الهدف منها ليس التسوية بقدر ما هو تفرغ القضية الفلسطينية من مكوناتها ومضامينها الفلسطينية.

وتحاول "إسرائيل" أن تقزم القضية الفلسطينية وتختزلها في مجرد كينونة سياسية لإدارة ملايين من السكان الفلسطينيين، تمنحهم قدرات من السلطات والصلاحيات المدنية. وفي سياق تفرغ القضية الفلسطينية تحاول "إسرائيل" ومعها الآلة الإعلامية الأمريكية تصوير أن القضية الفلسطينية لم تعد قضية أمن قومي عربي، بدليل علاقاتها مع عدد من الدول العربية، وأن الخطر الحقيقي هو خطر الإرهاب الإسلامي وليس خطرهما، وهذه هي المعركة الحقيقية التي تحاول أن تمارسها "إسرائيل" ضد المحاولات الفلسطينية لتفعيل قرارات الشرعية الدولية، ومحاولتها عدم الربط بين ما يدور من تطورات سياسية في الدول العربية كمحاربة "القاعدة" و"داعش" و"الإخوان" والجماعات الإسلامية المتطرفة وبين القضية الفلسطينية كأساس لكل قضايا المنطقة، وهذا ما صرح به الرئيس أوباما في خطابه الأخير في الأمم المتحدة عندما أشار إلى أنه لا رابط بين القضية الفلسطينية ومشكلات المنطقة. وتأكيدات "إسرائيل" أنه لا شريك فلسطينياً لصنع السلام، وتصوير أن قضية "إسرائيل" والعرب والعالم قضية واحدة هي قضية الإرهاب. هذه هي السياسة الخترة التي تنتهجها "إسرائيل" لتفرغ القضية الفلسطينية من مضمونها الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي.

الخليج، الشارقة، ٢٧/١١/٢٠١٤

٥٢. تعقيم إعلامي أمريكي على قتل الأطفال الفلسطينيين

جيم نوريكاش

اقرأوا هذا العنوان بصحيفة "نيويورك تايمز" بتاريخ ١٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤ "مقتل فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين" على حدود غزة" والآن، فكروا للحظة في نوع الصورة التي يستحضرها هذا العنوان في ذهنكم. فكم ستتغير هذه الصورة عندما تقرأون الفقرة الثانية من تقرير الصحيفة، التي تقول: "وذكرت متحدثة باسم مستشفى أن الفلسطيني كان صبياً عمره ١٠ سنوات".

أنتم تعرفون طبعاً أن قلائل جداً من الناس يقرأون النص الكامل لكل تقرير في أي صحيفة - ولهذا - إذا كنتم رئيس تحرير - فلا بد أن تسألوا أنفسكم ما الذي يجب أن يخبره عنوان تقرير. أتوقع أن معظم الناس الذين يقرأون عناوين فقط قد افترضوا أن الفلسطيني الذي أشير إليه في العنوان كان شخصاً بالغاً - وبالتالي - يرجح أن يكون رد فعلهم على الخبر نتيجة لذلك مختلفاً.

ومن المرجح أيضاً أن احتمال أن يقرأوا الخبر ضعيف - وهذا نقيض التأثير الذي ترغبون عادة، كرئيس تحرير، أن يحدثه عنوان خبر. وهذا ما يدفع إلى التساؤل لماذا رغبت "نيويورك تايمز" في إغفال هذا الواقع الأساسي؟ هل هو ضرورة مراعاة المساحة؟ ولكن لو كان العنوان "مقتل صبي من غزة برصاص جنود إسرائيليين" على الحدود"، لكان احتل بسهولة المساحة ذاتها. وهذا ينطبق أيضاً على عنوان آخر مثل "مقتل صبي برصاص جنود إسرائيليين" على حدود غزة"، لأن الجنسية المرجحة للضحية ستكون واضحة ضمن هذا الإطار. ذلك أنه لا يوجد أطفال "إسرائيليون" كثر بالقرب من الحدود مع غزة. وفي جميع الأحوال، يمكن القول بثقة إن عمر الضحية هو واقع أهم من انتمائه العرقي.

إذاً، هل أسقط مسؤولو التحرير في "نيويورك تايمز" من العنوان واقعاً أن طفلاً هو الذي قتل، لأنهم لم يريدوا أن يتضايق قراء لأن "إسرائيل" قتلت طفلاً؟

طبعاً، سينكر المسؤولون ذلك، ولكن لنتذكر تقريراً لـ "نيويورك تايمز" في طبعتها الإلكترونية بتاريخ ١٦ يوليو/ تموز، ٢٠١٤ تحت عنوان صحيح يقول "أربعة صبيان صغار قتلوا وهم يلعبون على شاطئ غزة"، وإن مسؤولي التحرير غيروا عنوان التقرير في الصحيفة المطبوعة بحيث أصبح يقول "صبيان غرقوا على شاطئ غزة وسط قتال في الشرق الأوسط". هنا، الصبيان بقوا صبياناً، ولكن نبأ مقتلهم اختفى.

وعندما سألت مديرة التحرير مارغريت سوليفان يوم ٢٢ يوليو ٢٠١٤ لماذا تم تغيير العنوان، ادعى رئيس التحرير التنفيذي دين باكيت بأن عناوين الصحيفة المطبوعة "تميل لأن تكتب بأسلوب السجع"، ولكن عنوان الطبعة الإلكترونية لم يكن فيه شيء من السجع. وحتى نكوّن فكرة عن مدى اتساع هذه الظاهرة، دعونا ننتقل من "نيويورك تايمز" الصحيفة إلى وسيلة إعلامية إذاعية تقدم نفسها على أنها "نيويورك تايمز أمواج الأثير". إنها الراديو الوطني العام (وسيلة إعلامية كبرى تحصل على تمويلين حكومي وخاص، يبلغ عدد مستمعيها نحو ٢١ مليوناً أسبوعياً). وقد أجرى الإعلامي لدى "فير" سيث اكرمان دراسة حول هويات قتلى الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" خلال فترة ستة أشهر. وأظهرت الدراسة أن الراديو أذاع ٨١% من أخبار سقوط قتلى "إسرائيليين" خلال فترة الدراسة، وأخبار ٨٩% من وقائع مقتل أطفال "إسرائيليين" -ولكن فقط ٣٤% من أخبار سقوط قتلى فلسطينيين، و ٢٦% من أخبار مقتل أطفال فلسطينيين. وهذا يعني أنه بالنسبة إلى الراديو الوطني العام، سقوط ضحايا "إسرائيليين" له أهمية إخبارية أكبر، بينما إذا كان الضحايا الفلسطينيون أطفالاً، فإن إذاعة أخبار مقتلهم عبر الراديو الوطني العام تكون أقل احتمالاً. وهذا نوع عجيب من تقييم الأخبار -إلا إذا كان الهدف ليس إثارة حد أقصى من اهتمام القراء، وإنما إبقاء هذا الاهتمام ضمن حد أدنى.

الخليج، الشارقة، ٢٧/١١/٢٠١٤

٥٣. متساوون ومتساوون أقل

أفيعاد كلاينبرغ

قانون القومية ليس هو المشكلة. المشكلة، في نظر معديه، هي العرب. والحل من ناحيتهم هو بالذات تعبير عن الثقة بسلطة القانون: فهم يسعون إلى جعل الفعل فقها، إذ أن الفعل، حتى دون هذا القانون المهزوز، هو أن دولة إسرائيل هي دولة مواطنيها اليهود. والعرب؟ أكثر مما هم مواطنون هم «مشكلة»: مشكلة ديمغرافية، أمنية، ثقافية -كله حسب ميول الناظر. الدولة توضح لهم في عدد لا يحصى من السبل بانهم ليسوا شركاء متساوي الحقوق. في الحد الأقصى هم محتملون. نحن متسامحون لمجرد حقيقة اننا لا نطردهم لجموعهم. «فليقولوا شكراً». ومن أجل معرفة هذا، بالمناسبة، لا حاجة إلى استطلاعات ومقالات منمقة؛ يكفي زوج عيون. ومن يريد أن يرى، يمكنه أن يرى الامور الكبيرة بالذات في التفاصيل الصغيرة.

خذوا مثلا قضية موت الفتيتين نديم نواره ومحمد سلامة في بيتونيا. اليكم التفاصيل: الكاميرات اظهرت نديم نواره يسير. بعد ذلك أرت انه يسقط ميتا. وقد أرت ايضا شرطيا من حرس الحدود يطلق النار نحوه. نواره رشق الحجارة ولكنه لم يمت في وقت رشق الحجارة بل بعد ذلك، عندما لم يشكل خطرا. المرحلة الاولى هي دوما مرحلة النفي. كونه واضحا ان جنود الجيش الاسرائيلي لا يقتلون الناس لمجرد هكذا، واضح -للجيش الاسرائيلي ولنا -أن لا صلة بين النار وموت الفتى. لماذا مات؟ اذهب لتعرف لماذا يموت العرب. والفيلم؟ هو محرر، هكذا الناطقين بلسان الجيش الاسرائيلي، «بشكل مغرض». جنود الجيش الاسرائيلي، هكذا اعلن، يطلقون فقط عيارات مطاطية وحتى هذه ايضا يطلقونها نحو الحيطان، من اجل الاخافة. ومن العيارات المطاطية لا يموت الناس (الواقع الذي فيه «العيارات المطاطية» هي عيارات معدنية مغطاة بالمطاط التي بها يموت الناس بل ويموتون ايضا لا تزعجنا). المشكلة كانت العيار. من جسد الفتى اخرج العيار الذي تسبب بموته. عيار الجيش الاسرائيلي.

في فحص آخر تبين أن شرطيا من حرس الحدود غير العيارات في المخزن الخاص من عيارات مطاطية إلى عيارم ام ١٦. وقد حرص الا يضر به هذا التغيير، اطلق النار وقتل. المشكلة. وهنا في المرحلة الاولى، قبل ان تصحو السلطات اتهمت الشرطي بالقتل المتعمد. ظاهرا هذا قرار معقول. فالشرطي غير عن وعي العيارات التي تستهدف الحاق ضرر محدود بعيارات تستهدف القتل. وقد اطلق على الفتى رغم أنه لم يكن يهدد حياته، والنار تسببت بموت نواره. وقد فعل كل شيء كي يخفي فعلته.

قائل؟ ليس تماما. في المرحلة التالية تغيرت التهمة بالقتل المتعمد لشخص لم يشكل خطرا على القائل إلى القتل غير المتعمد. لماذا القتل غير المتعمد؟ إذ من يعرف اذا كان شرطي حرس الحدود قصد القتل: ربما فعل ما فعله كي يطلق بجانب الفتى عيارات حية و فقط حظ نواره التعيس تسبب في أن يقف في مسار النار؟ قد يكون قصد اصابته وليس قتله؟ ربما حقا. فعندما يطلق احد ما عليك عيارا حيا من مسافة قصيرة، ليس واضحا تماما ما يكون قصده.

في هذه المرحلة استبدلت التهمة من القتل المتعمد إلى غير المتعمد؛ وذلك ذلك، معقول الافتراض، سيتم ايجاد ملابس مخففة؛ وبعد ذلك، معقول الافتراض، سيعطى عقاب رمزي. بعد ذلك، معقول الافتراض، سيقص العقاب. ولماذا اعتقد أن هذا معقول؟ إذ توجد لنا منذ الان تجربة طويلة السنين في امور غير مريحة كهذه. في اسرائيل الجنود (والمستوطنين) لا يعاقبون بشدة على قتل متعمد/غير متعمد للعرب. بدأ هذا في كفر قاسم، عندما كان كل المسؤولين عن ذبح الابرياء حكموا

بعقوبات خطيرة وخرجوا إلى الحرية في غضون نحو سنة. وهكذا استمر هذا. دولة اسرائيل تنقل رسائل -يوجد متساوون ويوجد متساوون اقل. والان تريد أن توطر هذا بالقانون.

يديعوت ٢٠١٤/١١/٢٦

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٢٧

٥٤. كاركاتير:



المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢٧